



جامعة غرداية-الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

## أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية في مؤسسة نفطال وحدتي ولايتي المنيعية وغرداية

من إعداد الطالبان:

- جقاوة عبد الوهاب

- دويذة عبد الغاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الرقم | اللقب والاسم    | الرتبة               | الجامعة      | الصفة        |
|-------|-----------------|----------------------|--------------|--------------|
| 01    | مرسلي نزيهة     | أستاذ محاضر أ        | جامعة غرداية | مشرفا رئيسا  |
| 02    | عجيلة محمد      | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | مشرفا مساعدا |
| 03    | بن جواد إسماعيل | أستاذ محاضر أ        | جامعة غرداية | رئيسا        |
| 04    | لخبيطي خضير     | أستاذ محاضر أ        | جامعة غرداية | ممتحننا      |

السنة الجامعية: 2023 / 2024





جامعة غرداية-الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

## أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي المنيعه و غرداية

من إعداد الطالبان:

- جقاوة عبد الوهاب

- دويده عبد الغاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الرقم | اللقب والاسم    | الرتبة               | الجامعة      | الصفة        |
|-------|-----------------|----------------------|--------------|--------------|
| 01    | مرسلي نزيهة     | أستاذ محاضر أ        | جامعة غرداية | مشرفا رئيسا  |
| 02    | عجيلة محمد      | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | مشرفا مساعدا |
| 03    | بن جواد إسماعيل | أستاذ محاضر أ        | جامعة غرداية | رئيسا        |
| 04    | لخبيطي خضير     | أستاذ محاضر أ        | جامعة غرداية | ممتحنا       |

السنة الجامعية: 2023 / 2024



# إهداء

أهدي ثمار جهدي وعملي بفضل الله عز وجل : الى روجي والدي  
رحمة الله عليهم ، والى زوجتي التي كانت سندا لي وعونا لي في مشاوري  
الدراسي، إلى إخواني وأخواتي الدين كان لهم الأثر البالغ في كثير  
العقبات والصعاب.  
إلى أفراد العائلة الكريمة، إلى كل أصدقائي و إلى كل من مد يد العون في  
إنجاز عملي

جقاوة عبد الوهاب

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية  
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة  
إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.  
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات ، رعاهم  
الله ووفقهم.

إلى قسم مالية ومحاسبة وجميع دفعة 2024

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

وإلى كل من أحبهم قلبي

دويدة عبد الغاني

# شكر

الحمد والشكر لله الذي بتوفيقه تتم الأعمال حمدا وشكرا خالصا يليق

بجلاله وعظيم سلطانه.

نتقدم بجزيل شكرنا وخالص امتناننا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

سواء من قريب أو من بعيد، ونخض بالذكر الأساتذة المشرفين:

الدكتورة مرسلية نزيهة على إشرافها علينا ومساعدتنا على إتمام هذه المذكرة.

الدكتور عجيبة محمد على إشرافه ومساعدته لنا على إتمام المذكرة.

كما لا يفوتنا تقديم كامل الامتنان والتقدير إلى كافة أساتذة كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير

كما نتقدم بالشكر إلى جميع العاملين في مؤسسة نفضال لولاية غرداية وولاية

المنية على تقديم المعلومات الضرورية لإتمام هذه المذكرة.

دويذة عبد الغاني

جقاوة عبد الوهاب

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الاقتصادية بالتركيز على مؤسسة نפטال وحدتي ولايتي المنيعه وغرداية، وللإجابة على إشكالية الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي باعتماد على أداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان، وقد اعتمدنا في تحليل بيانات الاستبيان على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- ✓ تتوفر مؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه على متطلبات تطبيق التدقيق البيئي؛
- ✓ تتبنى مؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه جميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ يؤثر التدقيق البيئي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه.
- ✓ **الكلمات المفتاحية:** تدقيق بيئي، مسؤولية اجتماعية، إفصاح بيئي، قياس بيئي.

### Abstract:

This study aims to identify the impact of environmental auditing on social responsibility in economic institutions, focusing on Naftal foundation Corporation in the Wilaya El-Menaia and Ghardaïa. .

To answer the problem of the study, we used the descriptive approach, relying on the information collection tool represented by the questionnaire. In analyzing the questionnaire data, we relied on the Statistical Package for Science program. Social.

This study reached a set of results, including:

- ✓ The Naftal Foundation, the Wilaya of Ghardaïa and El-Menaia, meets the requirements for applying environmental auditing.
- ✓ The Naftal Foundation, the Wilaya of Ghardaïa and Menia, adopts all dimensions of social responsibility.
- ✓ Environmental auditing affects the dimensions of social responsibility in the Petroleum Corporation and the units of Ghardaïa and Menaia.
- ✓ **Keywords** : Environnemental audit, social responsabilité, environnemental Disclosure, environnemental mesurèrent.



# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

| الصفحة  | العنوان   |
|---|---|
|   | إهداء   |
|   | شكر   |
| VIII  | ملخص  |
| IX-XI   | قائمة المحتويات   |
| XII-XIII  | قائمة الجداول   |
| XIV   | قائمة الأشكال البيانية  |
| XIV   | قائمة الملاحق   |
| أ-هـ  | مقدمة   |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية |   |
| 7   | المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق البيئي                   |
| 7   | المطلب الأول: ماهية التدقيق البيئي                              |
| 12  | المطلب الثاني: متطلبات تطبيق التدقيق البيئي وإجراءاته           |
| 15  | المبحث الثاني: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية               |
| 15  | المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية                        |
| 21  | المطلب الثاني: أدوات التدقيق البيئي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية |
| 34  | المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية                               |

|  |  |
|--|--|
| 34   | المطلب الأول: الدراسات السابقة   |
| 40   | المطلب الثاني: أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة     |
| 41   | خلاصة الفصل الأول  |
| الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التدقيق البيئي في مؤسسة نفضال بولايي غرداية والمنيعة<br>و أثره على المسؤولية الاجتماعية |  |
| 47   | تمهيد  |
| 48   | المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات                                  |
| 48   | المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (وحدتي نفضال غرداية والمنيعة )    |
| 50   | المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليبها                                  |
| 60   | المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة                                |
| 60   | المطلب الأول: عرض النتائج المتعلقة باتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها |
| 64   | المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة   |
| 84   | المطلب الثالث : تحليل النتائج  |
| 85   | خلاصة الفصل الثاني   |
| 92-86  | الخاتمة  |
| 96-93  | قائمة المراجع  |
| 97   | الملاحق  |

## قائمة الجداول

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 14     | جدول يراحل التدقيق البيئي                                 | 01         |
| 51     | الإحصاءات الخاصة بالاستبيان                               | II-01      |
| 52     | مضمون الاستبيان   | II-02      |
| 52     | متغيرات الاستبيان   | II-03      |
| 55     | مقياس ديكارت الحماسي                                      | II-04      |
| 56     | مقياس التحليل   | II-05      |
| 57     | معاملات الثبات لكل محور                                   | II-06      |
| 57     | معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي         | II-07      |
| 59     | نتائج اختبار كلو وجروف                                    | II-08      |
| 60     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس                        | II-09      |
| 61     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر                        | II-10      |
| 63     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة                      | II-11      |
| 64     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة                 | II-12      |
| 65     | تصورات المستجوبين لمحور التدقيق البيئي                    | II-13      |
| 66     | تصورات المستجوبين نحو بعد مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي | II-14      |
| 68     | تصورات المستجوبين نحو تطبيق التدقيق البيئي                | II-15      |

## قائمة الجداول

|       |  |              |
|-------|--|--------------|
| 71    | تصورات المستجوبين نحو ابعاد المسؤولية الاجتماعية       | II-16        |
| 71    | تصورات المستجوبين نحو فقرات البعد الاقتصادي            | II-17        |
| 73    | تصورات المستجوبين نحو فقرات البعد القانوني             | II-18        |
| 74    | تصورات المستجوبين نحو فقرات البعد الاجتماعي            | II-19        |
| 75    | تصورات المستجوبين نحو فقرات البعد الأخلاقي             | II-20        |
| 78    | معامل ارتباط بيرسون                                    | II-21        |
| 84-79 | يوضح تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية | II-22-<br>26 |

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

### شكال البيانية:

| الصفحة | عنوان الشكل  | رقم الشكل     |
|--------|--|---------------|
| 27     | تطور التدقيق عبر الزمن   | الشكل رقم 1-1 |
| 15     | الخطوات الأساسي لحماية البيئة                                  | الشكل رقم 2-1 |
| 89     | التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس            | الشكل رقم 1-2 |
| 89     | التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المستجيب     | الشكل رقم 2-2 |
| 91     | التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة | الشكل رقم 3-2 |



قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

| الصفحة  | عنوان الملحق   | رقم الملحق      |
|---------|--|-----------------|
| 108-102 | استمارة الاستبيان  | الملحق رقم (01) |
| 118     | قائمة المحكمين   | الملحق رقم (02) |
| 119     | اختبار التوزيع الطبيعي                                     | الملحق رقم (03) |
| 120     | التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة المدروسة  | الملحق رقم (04) |
| 125-120 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان | الملحق رقم (05) |
| 125     | معامل الثبات الفا كرومباخ                                  | الملحق رقم (06) |
| 129-126 | اختبار الفرضيات  | الملحق رقم (07) |

مقدمة

### أ - توطئة

يعد التدقيق البيئي أحد الركائز الأساسية التي تساهم في تحسين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. فمن خلال دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية في استراتيجياتها، تستطيع المؤسسات تعزيز كفاءتها وقدرتها التنافسية وزيادة أرباحها. يسهم هذا الدمج في القضاء على التلوث، وتقليل معدلات الانبعاثات والحوادث، وتحقيق انتعاش اجتماعي، حيث يعتبر التدقيق البيئي أداة حيوية لتحقيق هذه الأهداف، حيث يساهم في تعزيز الامتثال للأنظمة والقوانين البيئية، والتنبيه المبكر بالمخاطر البيئية المحتملة، مما يؤدي إلى كسب ثقة المتعاملين مع المؤسسة الاقتصادية.

وكغيرها من المؤسسات تسعى مؤسسة نفضال في وحدتها بولايتي غرداية والمنيعة إلى تطبيق مجموعة من المبادئ البيئية والاجتماعية من خلال استخدام الآليات المناسبة والعوامل الأساسية للوصول إلى تدقيق بيئي فعال يعزز من المسؤولية الاجتماعية. =

### ب - إشكالية الدراسة:

نظرا للأهمية البالغة لتطبيق التدقيق البيئي في المؤسسات الاقتصادية لما له علاقة مباشرة في التأثير على المسؤولية الاجتماعية وتحسين أدائها البيئي والاجتماعي. وعليه يمكن طرح إشكالية الدراسة فيما يلي:

ما مدى تأثير التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

### ت - التساؤلات الفرعية:

للإجابة على إشكالية الدراسة يمكن طرح التساؤلات التالية:

✓ هل توجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

✓ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

✓ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

✓ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

### ث- فرضيات الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيات الموالية:

✓ هل توجد علاقة تأثير بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية ضمن مؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

### ج- الفرضيات الفرعية:

تندرج بناء على الفرضية الرئيسية جملة من الفرضيات تتمثل في:

✓ هل توجد علاقة تأثير بين التدقيق البيئي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟.

✓ هل توجد علاقة تأثير بين التدقيق البيئي والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

✓ هل توجد علاقة تأثير بين التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

✓ هل توجد علاقة تأثير بين التدقيق البيئي والبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؟

### ح- أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص دوافع اختيار الموضوع فيما يلي:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع؛
- ✓ ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الدراسة؛
- ✓ يعد موضوع الدراسة من أهم المواضيع الحديثة المطروحة.

### خ- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ التعرف على واقع تطبيق التدقيق البيئي في مؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة.
- ✓ تحديد مستوى تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة.
- ✓ إبراز أثر التدقيق البيئي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية الاربعة في مؤسسة نفعال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة.

### د- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة كونها تعالج موضوعا مهما وهو إبراز أثر التدقيق البيئي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ، حيث يعتبر التدقيق البيئي من الأنواع الحديثة للتدقيق وتطبيقه في المؤسسات الاقتصادية ضروري للتأكد من الالتزام المؤسسات الاقتصادية خاصة الصناعية بالقوانين والتشريعات البيئية لما تسببه أنشطتها من تلوث للبيئة وذلك للحد من المخاطر البيئية، كما تكمن أهمية التدقيق البيئي في كونه عامل رئيسي في تفعيل و تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية خاصة من خلال البعد البيئي أي بتحقيق الامتثال لمتطلبات البيئية.

### و- حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الزمانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة الموضوع في زيارة مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة خلال 2024/03/01 إلى 2024/03/31.

الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في مؤسسة نفضال بولايي غرداية والمنيعة.

### ن- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية والتساؤلات الفرعية المطروحة من خلال دراستنا، سوف نعتد على المنهج الوصفي من أجل الإلمام بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية، ومن أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات الضرورية نذكر أهمها فيما يلي:

✓ المسح المكتبي بهدف التعرف على مختلف المراجع المتداولة حول موضوع الدراسة من الكتب والمذكرات الجامعية والمجلات والملتقيات العلمية وغيرها.

✓ الاستبيان الذي تضمن مجموعة من العبارات حول موضوع الدراسة حسب وجهة نظر أفراد العينة المدروسة.

✓ برنامج المعالجة الإحصائية للبحوث الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات والمعلومات لاختبار فرضيات الدراسة.

### ذ صعوبات الدراسة:

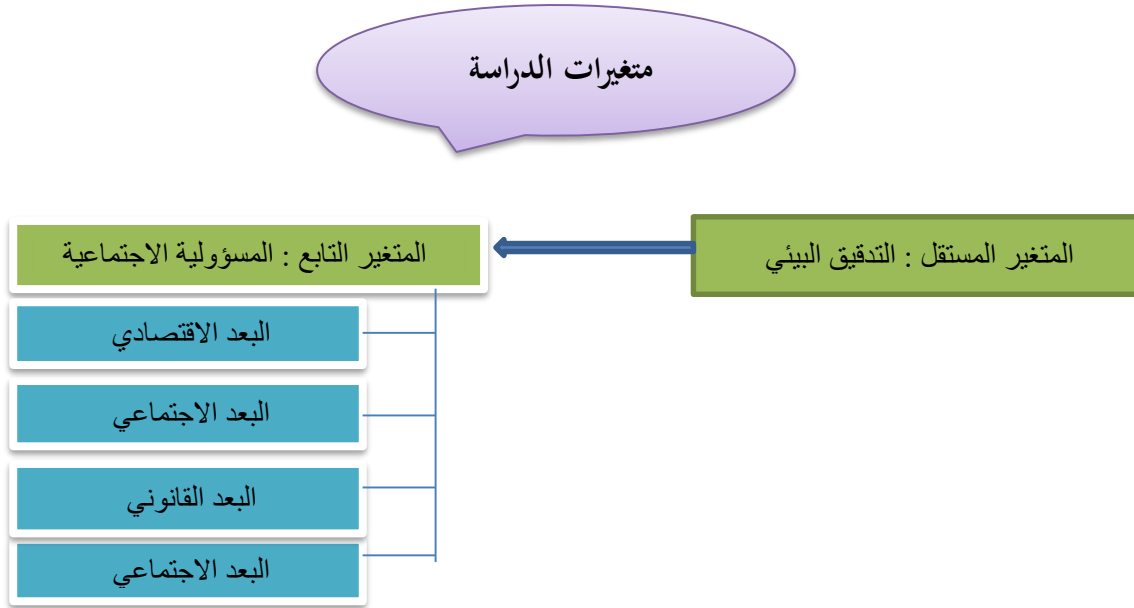
من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجازنا لهذه الموضوع:

- قصر فترة الدراسة.

- صعوبة في توزيع واسترجاع الاستمارات.

- صعوبة الحصول على المعلومات وصعوبة المقابلة مع المسؤولين بهذه المؤسسة.

ر- متغيرات الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبين

د. تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة وفقا للأهداف وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية إلى فصلين وهما:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية، ويتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث، حيث يتناول المبحث الأول الأدبيات النظرية للتدقيق البيئي، أما المبحث الثاني الأدبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثالث يتناول الأدبيات التطبيقية لموضوع الدراسة، واختتم هذا الفصل بملخص للفصل.

أما الفصل الثاني يتناول دراسة ميدانية حول واقع تطبيق التدقيق البيئي في مجمع نفضال وحدة ولايتي غرداية والمنبوعة والذي يضم مبحثين وهما المبحث الأول يتناول منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني يشمل عرض وتحليل نتائج الدراسة، واختتم هذا الفصل بملخص للفصل.

وفي الأخير انتهت الدراسة بالخاتمة التي تضمنت تلخيص عام ونتائج اختبار الفرضيات التي جاءت في مقدمة

الدراسة، بالإضافة إلى تقديم بعض الاقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها، واختتمت بآفاق الدراسة.



**الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية  
للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية**

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

### المبحث الأول: الادبيات النظرية للتدقيق البيئي:

يعدُّ التدقيق البيئي أداة حيوية في تقييم الأداء البيئي للمؤسسات وتحسينه. يهدف هذا النوع من التدقيق إلى التأكد من أن المؤسسات تلتزم بالقوانين والمعايير البيئية وتتبنى ممارسات مستدامة تساهم في حماية البيئة. في ظل التزايد المستمر للوعي البيئي والمطالبات المجتمعية بالمسؤولية البيئية، أصبح التدقيق البيئي جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. حيث هذه الأخيرة تشمل تبني سياسات وممارسات تهدف إلى تحقيق توازن بين الأرباح والبيئة والمجتمع. وعندما يتكامل التدقيق البيئي مع هذه السياسات، يمكن للمؤسسات ليس فقط تحسين أدائها البيئي بل أيضاً تعزيز سمعتها وثقة الجمهور بها.

#### المطلب الاول: ماهية التدقيق البيئي

#### الفرع الاول: مفهوم وأهداف التدقيق البيئي

#### أولاً: مفهوم التدقيق البيئي

تناولت الدراسات والبحوث العديد من التعاريف التي أصدرتها المنظمات والهيئات المهنية والإقليمية والدولية التي حاولت من خلالها وضع إطار عام للتدقيق البيئي ومن هذه التعاريف ما يلي:

#### تعريف الاتحاد الأوربي :

هو فحص يهدف إلى التأكد من الالتزام بالنظم البيئية والتأكد من إن البيانات والمعلومات الواردة في القائمة البيئية يمكن الاعتماد عليها وانه قد تم توفير كافة التفاصيل عن جميع القضايا البيئية الهامة والملائمة".<sup>1</sup>

#### تعريف وكالة حماية البيئة الأمريكية :

<sup>1</sup> السقا، زياد هاشم ، متطلبات التدقيق البيئي في ضوء معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاملاً CAAS ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد4، العدد 4، العراق، 2011، ص 299

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

هو عملية فحص منظم وموثق ودوري وموضوعي بواسطة الوحدة الاقتصادية او جهة خارجية للتعرف على مدى

توافق عمليات التشغيل والممارسات المختلفة مع المتطلبات اللازمة<sup>1</sup>.

تعريف معهد المعايير البريطاني :

هو عملية تقييم منظم لتحديد مدى توافق نظام الإدارة البيئية للوحدة الاقتصادية مع البرامج المخططة وتحديد

مدى فعالية وملائمة ذلك النظام لإنجاز السياسة البيئية للوحدة...<sup>2</sup>

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التدقيق البيئي هو عملية تقييم نظامية ومنظمة تهدف إلى فحص وتقييم مدى التزام المؤسسات

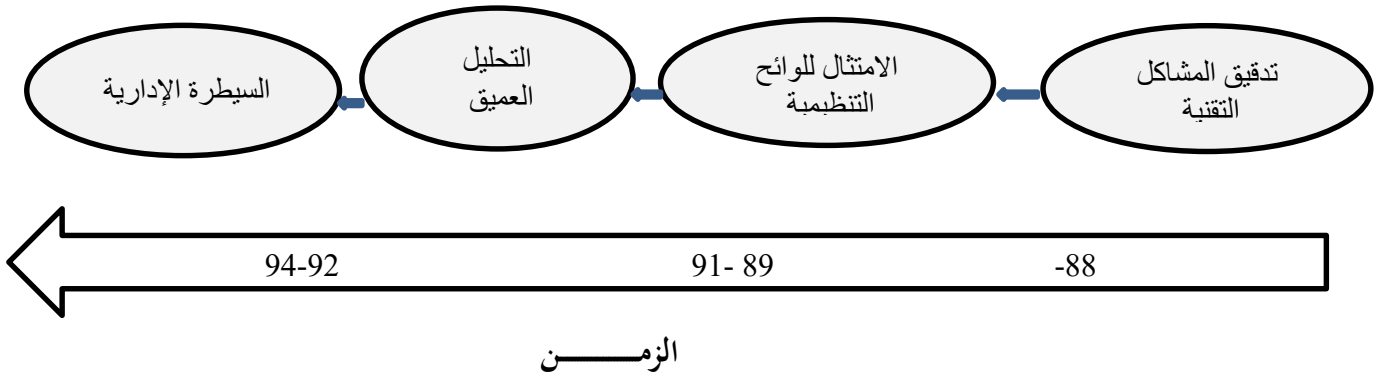
والمنظمات بالمعايير والقوانين البيئية المعمول بها. يركز التدقيق البيئي على جوانب متعددة تشمل إدارة الموارد الطبيعية، التحكم في التلوث،

والتأثيرات البيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسة.

تطور التدقيق البيئي عبر الزمن:

لقد مرّ التدقيق عبر الزمن بعدة مراحل حتى وصل للمرحلة الأخيرة المتمثلة في السيطرة الإدارية كما هو موضح في الشكل الآتي:

### الشكل رقم 1-1 : تطور التدقيق البيئي عبر الزمن



Source : jubisavljević, Snežana,. "Environnemental Audit for Environnemental Improvement and Protection." Economic Thèmes 55, no. 4 ,Décembre 1, 2017

ثانيا: أهداف التدقيق البيئي

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 229.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 229.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

إن تحديد أهداف التدقيق البيئي هو نقطة البداية في بناء إطار عملية التدقيق لان الأهداف هي التي سوف

تحدد المفاهيم المناسبة للتدقيق البيئي والأساسي الذي يسهم في انجازه وتمثل أهداف التدقيق البيئي ب: <sup>1</sup>

(1) فحص مدى التزام الوحدة الاقتصادية بمعالجة التأثيرات السلبية على البيئة، من خلال مقارنة البرامج المخططة

مع ما تم تنفيذه فعلا بموجب القوانين والسياسات الإدارية؛

(2) تقديم تقرير بيئي عن نتائج ما تم التوصل إليه سواء بصورة منفردة أو بإرفاقه بتقريره النهائي عن تدقيق حسابات

الوحدة الاقتصادية المعنية المكلف بتدقيق حساباتها؛

(3) التأكد من كفاءة تصميم وتطبيق نظم الإدارة البيئية؛

(4) التأكد من اخذ الآثار المترتبة على الالتزام بالقوانين والتشريعات على القوائم المالية، عدم وجود تحريفات جوهرية

مترتبة على الإخلال بالالتزام القوانين واللوائح بالقوائم المالية؛

(5) تخفيض مخاطر التعرض للمشكلات البيئية الى اقل حد ممكن. وكذلك التأكد من عدم وجود أية مخالفات بيئية

تهدد سلامة استمرار الوحدة الاقتصادية؛

(6) لتحقيق من اثر الالتزام بالمعايير البيئية على نتائج النشاط الحالية والمستقبلية؛

(7) توفير المعلومات المهمة والكافية والتي تساهم في تحسين وضع البيئة؛

(8) التأكد من مدى الكفاءة والاقتصادية والفاعلية في تحقيق السياسة والبرامج والأنشطة البيئية؛

(9) تقييم المبادرات المبدولة لمنع والتحقيق ومعالجة الأضرار البيئية أو التعامل معها والحفاظ على الموارد المتجددة

وتشخيص عواقب الأضرار البيئية التي تحدث لآخرين أو للموارد الطبيعية وتقدير تأثيرها المالي؛

### الفرع الثالث: أهمية وأنواع التدقيق البيئي

<sup>1</sup> جمانه حنظل التميمي، واقع تطبيق التدقيق البيئي في الشركات العراقية لتنمية المستدامة، دراسة استطلاعية على شركة نفط الجنوب، مجلة جامعة الانبار

للعلم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 3، العراق، 2020، ص234.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

### أولاً: أهمية التدقيق البيئي

تتجلى أهمية التدقيق البيئي الأساسية في<sup>1</sup>:

- ✓ تخفيض الغرامات المتعلقة بعدم الامتثال التنظيمي؛
- ✓ التعرف المبكر على المشاكل؛
- ✓ توفير التكاليف من خلال إعادة تدوير النفايات؛
- ✓ تعزيز سمعة المؤسسة المسؤولة بيئياً؛
- ✓ كما تسمح عمليات التدقيق البيئي بإجراء قياسات معيارية للشركة الخاصة بالتزاماتها البيئية، واستخدم هذه البيانات للمساعدة في عمليات صنع القرارات؛
- ✓ تقديم صورة ايجابية للمؤسسة وأصحاب المصلحة من خلال تقديم أدلة بالتزاماتها البيئية؛
- ✓ توفير المعلومات الأساسية المتعلقة بالمخاطر البيئية والمسائل البيئية مما يساهم في تقليل هذه المخاطر.

### ثانياً: انواع التدقيق البيئي:<sup>2</sup>

- (1) **تدقيق الالتزام:** وهو مدى التزام الوحدة الاقتصادية بالتشريعات البيئية وسياسات الشركة؛
- (2) **تدقيق القضايا:** إجراء تقييم لمدى ارتباط أنشطة الشركة على قضية بيئية على سبيل المثال التلوث العالمي استخدام الطاقة؛

<sup>1</sup> Yiannis Karagiorgos, George Drougalas, Michail Bazaras, Petros Christodoulou, **Environmental Auditing; Conceptual Framework and Contribution to the Business Environment**, International Conference on Accounting and Finance, International Journal of Auditing September 2003 p6.

<sup>2</sup> . جمانه حنظل التميمي، مرجع سبق ذكره، ص235

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

(3) تدقيق الصحة والسلامة: تقييم المخاطر والتخطيط للطوارئ التي تؤثر على صحة وأمان العاملين ومخاطر

التأثيرات المترابطة من العمليات الصناعية؛

(4) تدقيق الموقع: يتم أداء ذلك عند شراء أو بيع الأراضي أو العقارات أو المواقع الصناعية بهدف محاولة استبعاد

أو تخفيض المخاطر البيئية التي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية؛

(5) تدقيق دورة حياة المنتج: تعتمد على تقييم التأثيرات البيئية السالبة التي تترتب على مزاولة الوحدة الاقتصادية

لأنشطتها خلال دورة حياة المنتج سواء قبل الإنتاج أو خلاله أو في مرحلة التوزيع أو الاستخدام أو التصرف في

المنتج وذلك بهدف مساعدة المنشآت في اتخاذ القرارات المرتبطة باستبعاد أو تخفيض تلك التأثيرات البيئية.

(6) تدقيق إدارة النفايات.

(7) تدقيق تحويل أو نقل الملكية: تركز على التدقيق الذي يتم أداءه عند انتقال ملكية الموجودات عن طريق الشراء

أو البيع أو الاندماج وتركز على تقييم المخاطر البيئية والالتزامات ذات الصلة بالموجودات الثابتة بوجه عام

ومعدات وأجهزة الإنتاج بوجه خاص.

(8) رقابة الأداء البيئي: وهدفها التأكد من تنفيذ برامج البيئة بطريقة فاعلة وكفؤة واقتصادية و متمشية مع

السياسات العامة.

المطلب الثاني: متطلبات تطبيق التدقيق البيئي وإجراءاته

الفرع الأول: متطلبات وإجراءات تطبيق التدقيق البيئي:<sup>1</sup>

أولاً: متطلبات تطبيق التدقيق البيئي

" متطلبات تطبيق التدقيق البيئي تنقسم إلى متطلبات داخلية ومتطلبات خارجية نلخصها في الآتي :

<sup>1</sup> Tenriwaru, Tenriwaru.). **Implementation of Environmental Audit in Coastal Areas** (Case Study of Beaches in Makassar). Buana Akuntansi Journal, vol8, n1 Akuntansi2023 p6

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

- متطلبات داخلية: والتي تتطلب وجود بنية تحتية إدارية في المؤسسات، وجود مدققين بيئيين مؤهلين،

وجود فريق تدقيق بيئي مدرب ووجود محاسبين بيئيين؛

- متطلبات خارجية: وجود هيئات مهنية، وجود قوانين (تتعلق بالبيئة) ومتطلبات قانونية وشروط قبل إنشاء المؤسسة

(التزامات بيئية)، ووجود جهات ضغط (غير حكومية) مثل جمعية أصدقاء البيئة. ومنه يمكن القول أن تطبيق التدقيق

البيئي يتطلب :

أولا وقبل كل شيء اقتناع المسؤولين بدور وأهمية التدقيق البيئي في المؤسسة؛

- وجود إطار تشريعي يحدد طريقة وخطوات التطبيق؛

- وجود سياسات بيئية واضحة المعالم، وضرورة المتابعة من قبل جميع الأطراف ذات المصلحة؛

- توافر المعايير الخاصة بالتدقيق البيئي؛

- توافر نظام محاسبي يشجع على إنتاج البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بالأمور البيئية؛

- ووجود نظام معلوماتي يساهم ويساعد في توفير البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة والقضايا البيئية؛

- توفر العمالة المؤهلة والمتخصصة في الأمور البيئية."

### ثانيا: إجراءات التدقيق البيئي

عادة ما يتم إجراء التدقيق من قبل فريق من الأشخاص الذين سيجمعون المعلومات الواقعية قبل وأثناء زيارة الموقع،

وتحليل الحقائق ومقارنتها مع معايير التدقيق، واستخلاص النتائج والإبلاغ عن النتائج التي توصلوا إليها. عادة ما يتم

تنفيذ هذه الخطوات ضمن نوع من الهيكل الرسمي (بروتوكول تدقيق) بحيث يمكن تكرار العملية بشكل موثوق في مرافق

أخرى ويمكن الحفاظ على الجودة لضمان فعالية التدقيق.

"إن إجراءات التدقيق البيئي تتضمن ثلاثة مراحل وهي:

### 1-مرحلة ما قبل التدقيق.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

2- في موقع التدقيق.

3- مرحلة ما بعد التدقيق.

لكل من هذه المراحل عدد من الأهداف المحددة والواضحة وكل من هذه الأهداف يجب ان تتحقق من خلال إجراءات محددة تسفر عن نتائج لكل من هذه المراحل و يمكن عرض الإجراءات الأساسية للتدقيق البيئي والمقترحة من قبل غرفة

التجارة العالمية ICC بالشكل التالي:<sup>1</sup>

جدول رقم 1 : الاجراءات الاساسية التدقيق البيئي حسب غرفة التجارة العالمية

| مرحلة ما قبل التدقيق.<br>Pre-audit                                       | في موقع التدقيق. -at<br>site Audit   | مرحلة ما بعد التدقيق<br>Post-audit                |
|--|--|---|
| -تحديد موضوع ومجال التدقيق.<br>-اختيار اعضاء الفريق. -<br>جمع المعلومات. | تعريف وفهم نظام الرقابة الداخلية.<br>- تحديد أنظمة الرقابة الداخلية.<br>-جمع الادلة.<br>-تقييم النتائج.<br>-ابلاغ نتائج التدقيق. | - إصدار التقرير النهائي.<br>- اعداد خطة التعديلات |

المصدر: من اقتراح غرفة التجارة العالمية ICC

<sup>1</sup> اجمانه حنظل التميمي، مرجع سبق ذكره، ص236



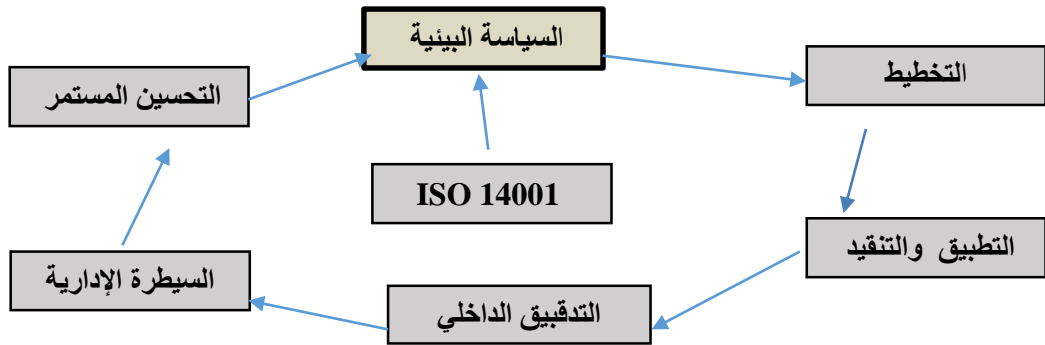
## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

المنهج الاساسي لحماية البيئة:

يعتمد المنهج الأساسي لحماية البيئة على اعتماد سياسة بيئية رشيدة متمثلة في تطبيق عدة خطوات كما هو موضح في

الشكل التالي:

الشكل 1-2 المنهج الاساسي لحماية البيئة:



Source : jubisavljević, Snežana,. "Environnemental Audit for Environnemental Improvement and Protection." Économico Thèmes 20,N 4 Décembre 1, 2017 P20

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

المبحث الثاني: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

لقد اختلفت وجهات نظر الكتاب حول تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث يصعب كثير من الأحيان على

تحديد مفهوم معين يفي بإعطاء مضمون شامل، وفيما يلي استعراض عدد من المفاهيم المختلفة

- "عرّف معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات: "هي السلوك

الأخلاقي لشركة ما تجاه المجتمع، وتشمل سلوك الإدارة المسؤول في تعاملها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية

في مؤسسة الأعمال - وليس مجرد حاملي الأسهم- وقد يغطي المفهوم أيضاً القيم المرتبطة بحماية البيئة.<sup>1</sup>

- عرف المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية للشركات : هي التزام مؤسسات

الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة

وأسرها فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة<sup>2</sup>

عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية للشركات: هي التزام قطاع الأعمال بالإسهام في التنمية الاقتصادية المستدامة،

وبالعمل مع الموظفين، وأسرههم، والمجتمع المحلي والمجتمع عامة من أجل تحسين نوعية حياتهم، بأساليب تنفيذ قطاع

الأعمال والتنمية على السواء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Conference on Trade and Development ,**Disclosure of the Impact of Corporations on Society: Current trends and issues** vol4,n1, United Nations publications, New York and Geneva, 2004, p23

<sup>2</sup> Soundarya, **Corporate Social Responsibility** Journal of Business and Management, vol17, n5, India ,2016, p40

<sup>3</sup> مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2004، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع -الاتجاهات والقضايا الراهنة، منشورات الأمم المتحدة نيويورك وجنيف، ص. 27.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

و عرف الباحث (Carroll) المسؤولية الاجتماعية للشركات: "هي التوقعات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والتقديرية التي لدى المجتمع من المنظمات في وقت معين<sup>1</sup>".

من التعاريف السابقة فالمسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي وقانوني يتحمله الأفراد والمؤسسات تجاه المجتمع والبيئة. تشمل هذه المسؤولية النظر في الآثار الاجتماعية والبيئية للقرارات والأفعال، واتخاذ الإجراءات لتعزيز التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. في سياق المؤسسات الاقتصادية، تشمل المسؤولية الاجتماعية الامتثال للقوانين وتحسين الأثر الاجتماعي والبيئي للشركة والمجتمعات المتأثرة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمجتمعات المحلية. تعتمد المسؤولية الاجتماعية على مفهوم الاستدامة والتوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية، وتعزيز التعاون والشراكات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة.

### – ثانيا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

من بين الرواد الباحثين والإداريين الاجتماعيين الذين ركزوا على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات نجد Carroll الذي قدم نموذجا من أكثر النماذج شهرة حيث يعتمد هذا النموذج في مجال المسؤولية الاجتماعية على أربعة أبعاد أساسية هي:

1-المسؤولية الاقتصادية: تتضمن فكرة المسؤولية الاقتصادية بالدرجة الأولى هي التركيز على تحقيق الأرباح

للمالكين و الإدارة و العاملين و المساهمين فيها كما أن Drucker عبر عن ذلك بقوله إن المسؤولية الاجتماعية

للمؤسسة<sup>2</sup> تتمثل أولا بتحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية لأنها إذا لم تستطع

المؤسسة تحقيق هذه الأرباح فإنها لم تتمكن من تلبية أية مسؤوليات اجتماعية أخرى، لهذا فإن المسؤولية الاجتماعية

تركز على بعدين اقتصادي و اجتماعي و يرى الباحثون أن كلا من البعدين مهم ولا يستطيع أن نركز على واحد و

<sup>1</sup> 10 Rajat Panwar (Social Responsibility), Corporate the Forest Products Industry: An Issues Management Approach, Doctor of Philosophy, vol1, n12, Oregon State University, USA2008, p:03.

<sup>2</sup> محمد جودت ناصر ، علي الخضر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا، 2013 ص 21

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

نحمل الآخر بل يجب أن يكونان في توازي مع بعض حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية إضافة إلى تحقيق الربح لباقي الأطراف التي تتأثر بقرارات المؤسسة كتقديم منتجات للمستهلكين بأسعار مناسبة و وظائف بأجور عادلة للعاملين كل ذلك يجب أن يتم في إطار الأنظمة و اللوائح النافذة.

2- **المسؤولية القانونية:** هناك من يرى أن المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام وواجب قانوني أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة و متطابقة مع منظومة القوانين و التشريعات النافذة إلى جانب سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الربحية.

3- **المسؤولية الأخلاقية:** تتمثل المسؤولية الأخلاقية في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها و مهامها باتباع الأسس و القواعد التي تتفق مع منظومة القيم و الضوابط، العادات و التقاليد واحترام الثقافات الأساسية و الفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع و مكوناته.<sup>1</sup>

4- **المسؤولية الاجتماعية:** المبدأ الأساسي في هذا البعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية هو البحث بشكل دائم عن الأساليب و الطرق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين و لأفراد المجتمع، وذلك من خلال إسهاماتها الطوعية بأموالها و برامجها لصالح المجتمع و ذلك عبر دعم برامج التنمية المحلية هذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة و ازدهارها و تطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع.<sup>2</sup>

ومن خلال هذه الأبعاد حسب Carroll نجد أنها أبعاد مترابطة ومتكاملة بحيث لا يجب على المؤسسة أن تركز على بعد وتهمل البعد الآخر مثلاً ألا تركز على مسؤولياتها الاجتماعية دون أن تكون قد لبّت مسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup> ثامر ياسر البكري: التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001 ص.52

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

الفرع الثاني: مجالات ومؤشراتها المسؤولية الاجتماعية

أولاً: مجالات المسؤولية الاجتماعية

أما بالنسبة لمجالات المسؤولية الاجتماعية ونشاطاتها فقد تعددت واختلفت تبعاً لاختلاف التعريفات و المفاهيم و تنوعها من قبل الباحثين ، كما يتغير و يختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية بناء على درجة الضغط و الطلب المستمر من قبل العاملين و المستهلكين و المجتمع المحلي و الدولة، و تقدم المؤسسة نشاطات خدمية و إنتاجية بصور متعددة و مختلفة سواء للعاملين أو المجتمع المحلي: و تشمل هذه النشاطات خدمات السكن و التأمين الصحي، التي تشير إلى اهتمام الإدارة بالعاملين و عائلاتهم"، كما تقدم المؤسسات خدمات آخر تتعلق بالمنح الدراسية و دعم النشاطات الثقافية و الاجتماعية والرياضية و هناك من الباحثين من يرى أن نشاطات المسؤولية الاجتماعية أوسع و تشمل حماية البيئة و منع التلوث، و تقديم المزايا و الفوائد و الخدمات للعاملين، إضافة إلى ذلك تفاعل المؤسسات مع البيئة المحيطة بها بهدف رعايتها و المحافظة عليها من النواحي المادية و المعنوية و حماية المستهلك. ويشير تقرير جمعية المحاسبين في ال و.م.أ إلى تصنيف الأنشطة والأعمال الاجتماعية إلى أربعة مجالات أساسية:

1- مجال الانخراط و التفاعل مع المجتمع المحلي : ويدلّ على ذلك الأعمال و الأنشطة التي تسعى إلى تحقيق

مصلحة المجتمع العام، ويشمل المجال دعم المال و الرعاية الصحية و تقديم المواصلات و الإسكان العام....الخ؛<sup>1</sup>

2- مجال القوى البشرية: " وركز هذا المجال على تحسين القوى العاملة في المؤسسة و تطويرها و خدمتها، ويتضمن

ذلك توفير فرص عمل متساوية، وبرامج تدريبية ملائمة، وسياسات الترقية، والمحافظة على استقرار العاملين و توفير بنية

عمل و ظروف مناسبة؛<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منال محمد عباس، المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص. 143.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص143.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

3- مجال الموارد المادية و المساهمات البيئية: ويشمل الجوانب التي تعمل على الاهتمام بالموارد الطبيعية والمادية وحماية

البيئة من التلوث المائي أو الهوائي و الضوضائي مع ضرورة استخدام الموارد الطبيعية بصورة اقتصادية أخلاقية؛<sup>1</sup>

4- مجال المساهمات الخدمية و الإنتاجية: ويدل ذلك على قيام المؤسسة بالنشاطات التي تسعى لتحقيق رضا

المستفيدين من خدماتها و سلعها و الاستجابة لشكاوي المستفيدين و تحسين جودة المنتج و صدق المعلومات من

خلال برامج توعية و إعلامية للمنتج.<sup>2</sup>

ومن العرض السابق لمختلف المجالات والأنشطة للمسؤولية الاجتماعية نستنتج ان:

مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات ونشاطاتها متعددة ومتنوعة بناءً على اختلاف التعريفات والمفاهيم التي يقدمها

الباحثون، وكذلك بناءً على درجة الضغط والطلب من العاملين، والمستهلكين، والمجتمع المحلي، والدولة. تشمل هذه

النشاطات خدمات متنوعة مثل السكن والتأمين الصحي للعاملين وعائلاتهم، والمنح الدراسية، ودعم الأنشطة الثقافية

والاجتماعية والرياضية. يضيف بعض الباحثين أن نشاطات المسؤولية الاجتماعية تشمل أيضًا حماية البيئة ومنع التلوث،

وتقديم المزايا والخدمات للعاملين، والتفاعل مع البيئة المحيطة بهدف رعايتها والحفاظ عليها وحماية المستهلك.

ثانيا: المؤشرات المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية

لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين والدارسين حول منظومة المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها وإتباعها

لقياس درجات الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات، لكن الغالبية من هؤلاء الباحثين يؤكدون على ضرورة

اعتماد المعايير والمؤشرات التالية والتي تمثلت في أربع مؤشرات أساسية وهي:

<sup>1</sup> طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 4، الاردن

2015، ص 24

<sup>2</sup> د. سميرة لغويل، نوال زمالي: المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير. - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، الجزائر، 2016.

ص 306..

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

1- مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة : ويكون ذلك من خلال درجة التزام المؤسسات بتوفير الظروف والشروط الصحية للعاملين في بنية العمل الداخلية، مع مراعاة مسائل أخلاقيات العمل كالعادلة والمساواة و تكافؤ الفرص و الاهتمام باحتياجات العاملين و متطلباتهم، إضافة إلى قيام الإدارة بمساعدة العاملين على تخطيط مساهمهم الوظيفي و تطويره، وتوفير الشروط الملائمة لتحقيق العاملين ذواتهم"

ويركز هنا هذا المؤشر أن المؤسسة لا تركز على الأجر الأساسي فقط الذي تقدمه للعاملين، بل هنا يجب التركيز والاهتمام بخلق كافة العوامل اللازمة لتعميق الولاء والانتماء للعاملين كالاتمام بحالتهم الصحية وتدريبهم وتحسين وضعهم الثقافي والاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة عملهم<sup>1</sup>.

2- مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة : و هنا تقوم المؤسسة بمعايير البيئة و حمايتها من خلال معالجة النفايات بكافة أشكالها و استخدام أعمال التنقية بالنسبة للمؤسسات الصناعية التي تنبعث منها الأدخنة والغازات الضارة بالصحة العامة و البيئة.<sup>2</sup>

3- مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع : و يكون من خلال درجة إسهام المؤسسات في التنمية الاجتماعية والمستدامة من خلال الترشيد في المشاركة والإسهام الفاعل في برامج الرعاية الصحية والتعليمية و مكافحة الفقر والبطالة من خلال المساهمات للمؤسسات الثقافية و الرياضية و الخيرية و مشاريع التوعية الاجتماعية<sup>3</sup>.

4- مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج : تفاعل المؤسسات بطريقة إيجابية مع قضايا البحوث العلمية بمختلف أشكالها بما يخدم ضمان التقدم والازدهار، وتحقيق التميز في عموم ميادين الحياة، وذلك من خلال رعاية المبدعين والمبتكرين، وتأمين البنية المناسبة والمستلزمات الضرورية التي تمكنهم من استثمار المعرفة بشكل فعال،<sup>4</sup>

<sup>1</sup> دوي محمد عباس: المحاسبة عند التأثيرات البيئية و المسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000، ص: 75.

<sup>2</sup> -المرجع السابق ، ص. 28

<sup>4</sup> -المرجع السابق ، ص. 28

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

إضافة على ما تم ذكره فقد وصفت منظمة المقاييس الدولية معايير عالمية لقياس المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال إطلاق ما يسمى بالمواصفة العالمية القياسية للمسؤولية الاجتماعية تحت مسمى / ISO /26000 وهو بمنزلة وثيقة يحدد فيها الدليل المرشد الموجه لكافة المؤسسات بخصوص المسؤولية الاجتماعية التي يفترض مراعاتها بموجب هذه الوثيقة و تناولت هذه المواصفة المجالات الأساسية و هي: حقوق العمال و أساليب ممارسة الأعمال، حقوق المستهلك و متطلبات حمايتها، منظومة حقوق الإنسان، الحفاظ على البيئة، التنمية المستدامة، المشاركة الاجتماعية وتعد هذه المواصفات وثيقة مهمة و محفزة للمؤسسات و ذلك من أجل الوصول لزيادة مستوى مسؤولياتها و نجاحها داخل المجتمع<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: أدوات التدقيق البيئي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول: الإفصاح عن الأداء البيئي

أولاً: مفهوم الأداء البيئي:

هناك مصطلحات عديدة تستخدم للدلالة على الأداء البيئي، منها: الحالة البيئية، التحسين البيئي، الكفاءة البيئية، الفعالية البيئية، التوافق مع القوانين البيئية. ولقد عرّفَت مواصفة الأيزو 14001 الأداء البيئي على أنه " نتائج قابلة للقياس لإدارة الجوانب البيئية للمؤسسة، التي يمكن قياسها في إطار نظم الإدارة البيئية على أساس سياسات المؤسسة، أهدافها وغاياتها البيئية، أو أية متطلبات أخرى للأداء البيئي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سميرة لغويل ، مرجع سبق ذكره ،ص. 307

<sup>2</sup> . نجوى عبد الصمد ، إلهام مجاوي ، الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 38 ، جوان ، 2018 ، ص ص 53-54.



## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

ثانياً: مفهوم الإفصاح عن الأداء البيئي:

يشير مفهوم الإفصاح عموماً إلى إظهار الشيء بحيث يكون معلوماً وواضحاً والهدف الرئيس للإفصاح هو توفير المعلومات التي تفيدهم مختلف الطوائف عند اتخاذ القرارات وبخاصة الاقتصادية منها. ولكي تواكب المحاسبة التطور في كافة فروع المعرفة يجب أن لا يقتصر دورها على الإفصاح التقليدي للنشاط الاقتصادي للمؤسسة، بل يجب أن يمتد ليشمل الآثار المترتبة على نشاط المؤسسة على البيئة وإعطاء صورة واضحة عنها، بحيث يمكن معه تقييم تلك الآثار بُحْه المجتمع إلى جانب تقييم الأداء الاقتصادي لها.<sup>1</sup>

ولقد تناول الكتاب والباحثون مفهوم الإفصاح عن الأداء البيئي بتعريفات مختلفة منها التي ركزت على وسائله فعرف بأنه " نشر المعلومات التي تُعبر عن الأداء البيئي للشركات من خلال الوسائل المختلفة، سواء مطبوعات التقارير المالية والإدارية المنشورة، أو من خلال المواقع الإلكترونية للشركة أو المؤتمرات والصحف.

وعُرفَ أيضاً بأنه "الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المنشآت إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضمون البيئي، وتعد القوائم المالية أو التقارير الملحقه بما أداة مناسبة لتحقيق ذلك".<sup>2</sup>

ومن حيث طبيعة المعلومات المفصحة عنها فقد عرفه البعض بأنه "مجموعة من بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للشركة؛ والآثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل".<sup>3</sup>

نستخلص من التعريفات السابقة أن الإفصاح عن الأداء البيئي هو عملية نشر معلومات حول الأداء البيئي للمؤسسة عبر وسائل متنوعة مثل التقارير المالية والإدارية، المواقع الإلكترونية، أو المؤتمرات. يمكن أن يكون هذا الإفصاح إلزامياً،

<sup>1</sup> محمد محمد عشري، أثر الإفصاح المحاسبي البيئي في زيادة فعالية قرارات الاستثمار في منظمات الأعمال، بحث غير منشور، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، مصر، 2011، ص.7.

<sup>2</sup> عادل البهلول حميدان الطاهر، الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت بليبيا- دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، المجلد 27، العدد 1-2011 - ص 447

<sup>3</sup> فهيم أبو العزم محمد، معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية: دراسة حالة جمهورية مصر العربية، دورية الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد 45، العدد 1، 2005، ص 48

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

حيث يتبع قوانين وتشريعات حكومية تهدف إلى حماية البيئة، أو اختيارياً بناءً على قرارات إدارية داخلية للمؤسسة. العوامل المؤثرة في الإفصاح الاختياري تشمل القيم الأخلاقية، مستوى الوعي البيئي، وثقافة المؤسسة..

ثالثاً: أهمية لافصاح عن الأداء البيئي للمؤسسة:

تُشير عملية قياس وتقييم الأداء البيئي إلى منح لتسهيل القرارات الإدارية المرتبطة بالأداء البيئي للمؤسسة بانتقاء مؤشرات: جمع وتحليل البيانات، تقييم المعلومات بمقارنتها مع معايير الأداء البيئي المحددة، إعداد التقارير وإيصال المعلومات، مراجعة وتحسين هذا المنهج دورياً.<sup>1</sup>

"وهي تهدف إلى تقييم مدى كفاءة وفعالية المؤسسة في تحقيق أهدافها البيئية، وتمثل نتائج تقييم الأداء البيئي مصدراً مهماً للمعلومات اللازمة؛ لاتخاذ العديد من القرارات لأصحاب المصالح من خارج المؤسسة ومن مختلف المستويات التنظيمية داخل المؤسسة.

وفيما يأتي أهمية القياس والافصاح عن الأداء البيئي بالنسبة لكل فئة من هذه الفئات<sup>2</sup>:

- "إدارة الشركة: تُساعد على توجيه التنمية البيئية بانسجام مع الغايات الاستراتيجية، وتحديد المخلفات والانبعاثات من الملوثات الأكثر إضراراً بالبيئة للإبلاغ عن أداء المؤسسة البيئي لأصحاب المصالح (المساهمين، السلطات البيئية، الزبائن)، واستخدامها كأداء مرجعي عن فترات أو سنوات سابقة.

- إدارة الإنتاج: تقيدها في تحديد بدائل تحسين فعالية المؤسسة، وإيصال المعلومات عن الجهود الهادفة إلى تخفيض الآثار البيئية لعمليات المؤسسة.

- إدارة التسويق: تُساهم في تحديد بدائل تسويقية جديدة، المحافظة على مركز المؤسسة في السوق، وللمقارنة المرجعية مع المنافسين.

<sup>1</sup> International Organization for Standardization, ISO 14031: 1999 Environmental management systems —, voll, n1Environmental performance evaluation- guidelines, ISO., Geneva 1999, P. 2.

<sup>2</sup> فهم أبو العزم محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

-إدارة المشتريات: تقيدها في المساءلة الخاصة بالعلاقة بين المؤسسة والمؤسسات العميلة.

-السلطات البيئية: تُمكنها من اختبار مدى توافق المؤسسات مع التراخيص والتصاريح.

-السلطات المحلية: تُمكن من إيصال المعلومات عن جهود المؤسسة في التحسين البيئي، كما تكون مفيدة في تأسيس

قواعد البيانات التي تساعد في تطوير وتوطين السياسة البيئية الحكومية.

-المستثمرون والمساهمون: يُمكن أن تشير إلى الالتزامات البيئية التي قد تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة.

- المستهلكون: لتلبية احتياجات المستهلك الأخضر.

وللاشارة، فإن مدى أهمية قياس وتقييم الأداء البيئي للمؤسسة يتوقف على عوامل عديدة منها: نوع وحجم المؤسسة،

قطاع نشاطها، درجة الحساسية البيئية لأسواقها الاستهلاكية، حجم ونوع التشريعات البيئية وثقافة المؤسسة التنظيمية.<sup>1</sup>

### رابعاً: أساليب الإفصاح عن الأداء البيئي

تقارير وصفية: يتم الإفصاح عن الأداء البيئي في شكل وصفي إنشائي وهو تقرير بيئي خالي من الأرقام

والإحصائيات والنسب.

تقارير كمية: يتم الإفصاح عن الأنشطة المتعلقة بالرقابة على التلوث بتقارير كمية مدعمة ببيانات مالية وإحصائيات

لنسب التلوث،

سواء كان التعبير نقدي أو غير نقدي مثل كمية الانبعاثات.

تقارير مالية: وفيها يمكن الحصول على معلومات عن الأداء البيئي في صورة مالية معبرة بوحدات نقدية تمكن من

تحديد التكلفة والعائد من النشاط البيئي.

<sup>2</sup> نجوى عبد الصمد، مرجع سبق ذكره، ص 57

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

خامسا: معوقات الإفصاح عن الأداء البيئي:

على الرغم من أهمية القياس والإفصاح عن الأداء البيئي للمؤسسات وفعات المجتمع التي تتأثر بهذا الأداء، إلا أنه يواجه معوقات عديدة، منها<sup>1</sup>:

- "المعوقات المرتبطة بالدافعية للإفصاح البيئي : تتعلق بشكل أساسي بمدى قناعة الشركات بالحاجة إلى الإفصاح عن أدائها البيئي، واختلاف مستوى إدراك أصحاب المصالح لأهمية المعلومات البيئية،.

-المعوقات المرتبطة بالمعلومات البيئية: منها الخاصة بتحديد المعلومات البيئية المطلوب الإفصاح عنها؛ بسبب تعدد فئات أصحاب المصالح المستفيدة من الإفصاح البيئي وتباين احتياجاتهم من المعلومات، وصعوبات جمع المعلومات البيئية منها المتعلقة بالطبيعة المعقدة لهذه المعلومات، وقلة البيانات المتاحة وتعدد مصادرها وارتفاع تكلفة جمعها.

-المعوقات المرتبطة بالتكوين : إن الجوانب الجديدة للمحاسبة والإفصاح المطلوب توفيره تتطلب من المحاسبين مهارات وخبرات متخصصة جدا، إلا أنها ما زالت محدودة لدى بعضهم، إذ ما يزال كثير من المحاسبين لا يستطيعون توفير متطلباته سواء من حيث القياس أو من حيث مهارات العرض والإفصاح. فالمحاسبون والمراقبون الماليون غالباً ما تكون معرفتهم محدودة بالبيئة التي تواجهها المؤسسة، وفي تدفق الموارد الفيزيائية، وكنتيجة فإن موظفي المحاسبة لا يتمكنون من تقديم المعلومات المحاسبية التي تنفع البيئة والفنيين، ومن جانب آخر فعلى الرغم من تمتع موظفي البيئة وكذلك الفنيين بمعرفة واسعة عن البيئة والخبرة بتدفق الطاقة والماء والمواد الأخرى ضمن المؤسسة إلا أنهم لا يمتلكون المعرفة الكافية بكيفية قيد هذه الأمور في السجلات، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار اختلاف اللغة في الثقافات المحاسبية والبيئية والفنية.

-المعوقات المرتبطة بالمعايير : منها: نقص أو غياب متطلبات قانونية للتقرير والإفصاح البيئي؛ تعدد نماذج التقرير

البيئي المتاحة؛ غياب إرشادات ومعايير محاسبية موحدة متعلقة بالإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي " <sup>2</sup>

<sup>1</sup> Andreas Sturm, Suji Upasema, **ISO 14001 – Implementing an environmental management system** vol ,n1,, (Barsel: Ellipson, 1998), PP. 62-63.

<sup>2</sup> Andreas Sturm, Suji Upasema, **ISO 14001 – Implementing an environmental management system**, vol ,n1, (Brasel: Ellipson, 1998), , PP. 62-63.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

### الفرع الثاني: القياس المحاسبي

#### أولاً: تعريف القياس المحاسبي:

تم تعريف القياس المحاسبي من طرف كثير من الباحثين بتعريفات مختلفة ولكن المعنى يبقى نفساً، وقد عرفته جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) كما يلي " يتمثل القياس المحاسبي في قرن التعداد بأحداث المنشأة الماضية والجارية والمستقبلية وذلك بناء لملاحظات ماضية أو جارية وبموجب قواعد محددة

ينسب اول تعريف للقياس بشكل عام إلى campell يتمثل القياس بشكل عام في قرن التعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها و ذلك بناء على قواعد طبيعية يتم اكتشافها اما بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة " لكن (Steven) أضاف بعدا رياضيا إلى تعريف عملية القياس حين عرفه بما يلي : "يتمثل القياس في المطابقة بين الخواص أو العلاقات بموجب نموذج رياض " . بتحليل التعريفات الثلاثة السابقة لعملية القياس، يمكن الخروج بمفهوم مبسط لعملية القياس المحاسبية يمكن بموجبه تعريفها على النحو التالي:

" عملية القياس المحاسبية بالمفهوم العلمي هي عملية مقابلة يتم من خلالها قرن خاصية معينة هي خاصية التعداد النقدي، لشيء معين هو الحدث الاقتصادي يتمثل فيها بعنصر معين في مجال معين هو المشروع الاقتصادي، بعنصر آخر محدد هو عدد حقيقي، و في مجال آخر هو نظام التعداد الحقيقي، و ذلك باستخدام مقياس معين هو وحدة النقد، وبموجب قواعد اقتران معينة هي قواعد الحساب . "

ويعتبر القياس " التعبير الكمي والنقدي للظواهر و الأحداث و الوقائع المالية والاقتصادية الخاصة بوحدة معينة وعرضها في صورة نافعة و مفهومة" <sup>1</sup>

#### ثانياً: أركان القياس المحاسبي:

<sup>1</sup> بريزة جلال، سمية دقاشي، بعنوان "القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية وفق النظام المالي، مذكرة ماستر محاسبة، جامعة الوادي، ص42

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

تقوم عملية القياس المحاسبية على أربعة أركان رئيسية هي<sup>1</sup>:

**الخاصية محل القياس:** تنصب عملية القياس بشكل عام وأيا كان مجالها على خاصية معينة لشيء معين، في مجالات القياس المحاسبي اذا اعتبرنا ان المشروع الاقتصادي هو مجال القياس اذا محل القياس هو التعداد النقدي لشيء معين و هو حدث من الأحداث الاقتصادية للمشروع كبيعاته او ربحه .

**المقياس المناسب للخاصية محل القياس:** يتوقف نوع المقياس المستخدم في عملية القياس على الخاصية محل القياس، بالنسبة للمشروع الاقتصادي إذا كانت خاصية التعداد النقدي للربح هي الخاصية محل القياس، فالمقياس المستخدم هو مقياس للقيمة (وحدة النقد).

**وحدة القياس المميزة للخاصية محل القياس:**

عندما يكون الهدف في عملية القياس هو قياس المحتوى الكمي لخاصية معينة لشيء معين، حينئذ لا يكفي فقط تحديد نوع القياس المناسب بل لبد من تحديد نوع وحدة القياس.

**الشخص القائم بعملية القياس:**

يعتبر الشخص القائم بعملية القياس عنصرا هاما في عملية القياس الا ان نتائجها تختلف باختلاف القائمين بها خصوصا في حالة عدم توفر المقاييس الموضوعية، والشخص القائم بعملية القياس المحاسبية هو المحاسب الذي يلعب دورا أساسيا في تحديد مسار وأساليب عملية القياس المحاسبية، وفي تحديد نتائجها.

<sup>1</sup> روتال عبد القادر، أثر قيود القياس المحاسبي على تقارير محافظ الحسابات في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية المجلد 16، العدد 1، 2023، ص. ص 108 – 109.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

ثالثاً: القياس المحاسبي للتكاليف البيئية:

\_ تعريف القياس المحاسبي للتكاليف البيئية:

يعرف القياس المحاسبي عموماً حسب لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC بأنه: " تحديد القيم النقدية للعناصر التي تظهر بها القوائم المالية والتي ستظهر بها في قائمة المركز المالي وبيان الدخل، ويتضمن ذلك اختيار أساس محدد للقياس .

أما القياس المحاسبي البيئي فيقصد به: " تحديد قيم لجميع عناصر التكاليف المتولدة عن التزام المؤسسة بمسؤوليات اجتماعية وبيئية معينة، سواء كان هذا الالتزام بمحض اختيارها أو بموجب القانون. "

كما يعرف بأنه " إثبات الأصول البيئية الثابتة بقائمة المركز المالي من خلال تحديد قيمتها الحقيقية، وقياس نتيجة النشاط من خلال مقابلة الإيرادات بالمصروفات ومنها المصروفات البيئية ألا ان العمليات البيئية تترتب عليها تكاليف بيئية تؤثر على قيم القوائم المالية و تحديد قيمة الاحداث بوحدات نقدية<sup>1</sup>.

\_ أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية:

يرى **Russell** أن المحاسبة عن التكاليف البيئية تمكن الشركات من تحديد المنتجات والعمليات والأنشطة التي ينتج عنها تكاليف بيئية، كما تساعد على تحديد التوقيت الزمني لتطبيق استراتيجيات الأعمال اللازمة لتوقع واستغلال الفرص المتاحة لتحسين البيئة.

كما يشير كل من **Ranganathan & Ditz** إلى أن مساهمة المنتجات والعمليات المختلفة في خلق التكاليف البيئية غير متساوية، وبالتالي فإن إدراج بنود التكاليف البيئية ضمن بنود التكاليف غير المباشرة يؤدي بالتالي إلى عدم دقة المعلومات المحاسبية، وبالتالي اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة على أسس ومعلومات غير سليمة وهناك

<sup>1</sup> مولاي نسيه، دروسي مسعود، القياس والافصاح عن التكاليف البيئية في المؤسسات الصناعية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص67.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

الكثير من المظاهر السلبية التي تترتب على عدم أخذ الشركات في حسابها للتكاليف البيئية الفعلية، ومن ثم عدم إظهار آثار بالدفاتر ومن أهمها:

- تدني مستويات الجودة البيئية والخروج عن المعدلات المقبولة للانبعاثات والفاقد أثناء الانتاج، وما يترتب عليه من تبعات قانونية واجتماعية؛

ب- تراجع القدرة التنافسية لأداء التسويقي التصديري مع ارتفاع تكاليف الانتاج نتيجة الاستخدام المكثف للمدخلات الإنتاجية، وارتفاع معدلات الاستهلاك واستعمال مواد غير آمنة سامة أو ملوثة للبيئة<sup>1</sup>.

### \_ قياس التكاليف البيئية:

ان إيجاد طريقة سليمة لقياس التكاليف البيئية ومعالجتها محاسبيا والافصح عنها في التقارير المالية يعتمد بشكل كبير على تحديد فئات التكاليف المرتبطة بالبيئة وتصنيفها في الشركة حسب طبيعتها ومن ثم إيجاد الطرق الكفيلة لمعالجتها محاسبيا.

فقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين فئات التكاليف المرتبطة بالبيئة بالآتي:<sup>2</sup>

1. تكاليف المواد لمخرجات الانتاج وتشمل شراء المواد الطبيعية مثل المواد الاولية التي يتم تحويلها الى المنتجات.
2. تكاليف المواد لمخرجات غير المنتج وتشمل شراء ومعالجة الطاقة والمياه والمواد الاخرى التي تصبح مخرجات انتاج وليست منتج مثل المخلفات والانبعاثات.
3. تكاليف التحكم بالمخلفات والانبعاثات وتشمل تكاليف تناول ومعالجة والتخلص من المخلفات والانبعاثات وتكاليف الاستصلاح والتعويض المرتبطة بالأضرار البيئية واي تكاليف اخرى تشمل التقيد بتشريعات ضبط التلوث.

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 67

<sup>2</sup> HTTP WWW.ifac.org.



## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

4. تكاليف الوقاية وغيرها من تكاليف الادارة البيئية وتشمل أنشطة الادارة البيئية الوقائية مثل مشاريع وخطط انتاج

أنظف وكذلك تشمل تكاليف الأنشطة الادارية والبيئية الاخرى مثل التخصص البيئي وانظمة القياس البيئي

والاتصال البيئي.

5. تكاليف البحث والتطوير: وتشمل تكاليف مشاريع البحث والتطوير المرتبطة بالمسائل البيئية.

6. التكاليف غير الملموسة: وتشمل كل من التكاليف الداخلية والخارجية المرتبطة بالبيئة غير الملموسة مثل تحمل

المسؤولية القانونية والتشريعات المستقبلية وصورة الشركة امام الجميع.

ولا يراد من هذه الفئات لتكاليف البيئية الالزام حيث تستطيع الشركة ان تستخدم وتعديل هذه الفئات

حسب حاجتها فالشركات التي تعمل في مجال النقل تركز على الهواء والمناخ اما الصناعات الثقيلة فينصب اهتمامها

بالتربة والضجيج وادارة المخلفات.

لذلك يمكن تصنيف تكاليف الحد من التلوث البيئي الى الاتي:<sup>1</sup>

**1 - تكاليف بيئية رأسمالية:** وتشمل تكلفة الاصول الثابتة الملموسة المستخدمة في الحد من التلوث البيئي مثل كلفة

المعدات والآلات اللازمة لإجراءات السيطرة على التلوث البيئي وتنظيف اثاره والتخلص من الفضلات وهي تكاليف

رأسمالية تحمل على فترات المتوقع ان تستفيد منها الشركة ويفضل استخدام طريقة الاهلاك المعجل عن التكاليف

الرأسمالية المتعلقة بالبيئة تحسباً من ظهور تشريعات ومعايير جديدة.

**2 - تكاليف بيئية جارية:** وتشمل المبالغ التي تنفقها الشركة لمعالجة نتائج الانتاج وما يتركه من نفايات ضارة في

البيئة كمصاريف جمع النفايات ومخلفات الانتاج وتعقيم موقع العمل او الطمر الصحي للنفايات او ما تدفعه الشركة

الى الجهات المختلفة بموجب القوانين والتشريعات جزء من مصروفات الشركة باعتبار ان هذه المصاريف تهدف الى

<sup>1</sup> الحيايى، وليد ناجي، "دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة" الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن، 2004،

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

حماية البيئة التي تعمل فيها الشركة , فقد الزمت بعض الدول المنشآت ذات العلاقة بالتلوث البيئي بدفع مبالغ معينة سنويا يختلف مقدارها من منشأة لأخرى حسب حجم نشاط المنشأة وطبيعة عملها ودرجة الاضرار التي تلحقها بالبيئة .

و يعاني المحاسب من مشكلة قياس مقدار المبلغ المدفوع سنوياً الى الدولة بسبب عدم وجود قواعد محددة تساعد في تحقيق هذا الغرض مما يدفعه الى اللجوء الى اساليب القياس الحكمية التي تقتصر الى قواعد واضحة وموضوعية تحكم عملية القياس ولذلك يمكن الاعتماد على المعادلة الآتية لاحتساب ما يجب ان تتحمله المنشأة من مبالغ حيال المجتمع المتمثلة بالمؤسسات المسؤولة عن حماية البيئة في الدولة .

$$\text{المبلغ الذي يجب ان تتحمله المنشأة} \\ \text{عن حماية البيئة للمؤسسات الحكومية} = \frac{\text{مج م ح ت}}{\text{مج م}} \times 100\% \times \text{ص}^1$$

حيث ان:

مج م ح ت: مجموع مصاريف الحد من التلوث البيئي داخل المنشأة  
مج م: اجمالي مصروفات المنشأة.  
ص: صافي الربح السنوي.

**خلاصة القول** إن التدقيق البيئي يعمل على تعزيز المحاسبة البيئية والاندماج المحاسبي البيئي والقياس المحاسبي البيئي من أجل تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، حيث يعمل على ضمان ونزاهة ومصداقية المعلومات، وبذلك يتم تطبيقها ويهتم التدقيق البيئي بمختلف الأطراف المهتمة بالتعامل مع المؤسسات باستخدام هذه الأدوات، كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع التدقيق البيئي وأخرى حول المسؤولية الاجتماعية والتي سيتم التطرق لها في المبحث الموالي.

<sup>1</sup> ، المرجع السابق ، ص 37

### المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية

تلعب الدراسات السابقة دورًا حيويًا في البحث العلمي، حيث توفر أساسًا نظريًا يمكن الباحثين من فهم ما تم تحقيقه، وتحديد الفجوات البحثية التي تحتاج إلى استكشاف. تسهم هذه الدراسات في بناء إطار مفاهيمي منظم، وتعزز مصداقية الأفكار والفرضيات من خلال الاستناد إلى أدلة موثوقة. كما تساعد الباحثين في اختبار الأساليب البحثية المناسبة، وتعزز الاتساق مع المعرفة القائمة، مما يدعم اتخاذ القرارات في مجالات متعددة. لذا، تعتبر الدراسات السابقة عنصرًا أساسيًا في تشكيل وتوجيه الأبحاث العلمية بطرق تعزز من جودة ومصداقية المعرفة المنتجة.

### المطلب الأول: الدراسات العربية

1- شريقي عمر، أ. براهيمى لبنى، دور التدقيق البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (4) العدد (1)، ديسمبر 2017.

تهدف هذه الدراسة للبحث في مختلف الجوانب التي يتضمنها التدقيق البيئي ارتباطًا بأهميته الواضحة والكبيرة والمتزايدة، من خلال تناول ماهية كل من التدقيق البيئي والتنمية المستدامة، و إبراز الدور التنموي للتدقيق البيئي كأحد أهم الآليات التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تمثلت إشكالية الدراسة في: كيف يساهم التدقيق البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن تلخيص أهم النتائج النظرية من هذا البحث في الآتي:

- ✓ التنمية المستدامة هي تفكير الجيل الحالي في جيل المستقبل؛
- ✓ التنمية المستدامة تركز على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي؛
- ✓ التنمية المستدامة مرهونة بالدرجة الأولى بحماية البيئة والحفاظ على الموارد الموجودة في هذه البيئة،
- ✓ والاستغلال العقلاني لهذه الموارد خاصة غير المتجددة منها؛
- ✓ التدقيق البيئي هو نوع من التدقيق يهتم بفحص الاداء البيئي للمؤسسات الاقتصادية، خاصة الصناعية
- ✓ منها ذات التأثير السلبي على البيئة؛

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

✓ التدقيق البيئي له دور كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التحكم في المخاطر البيئية،

✓ خاصة ما تعلق بتخفيض التكاليف المرتبطة بالأداء البيئي الضعيف، وكذا الحد من المسائل القضائية

✓ والعقوبات المرتبطة بعدم الالتزام بالقوانين المتعلقة بحماية البيئة؛

✓ التدقيق البيئي له دور كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحسين الاداء البيئي المستدام

✓ للمؤسسات؛

✓ التدقيق البيئي له دور كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تفعيل نظام الحكومة البيئية

✓ بالمؤسسات الاقتصادية.

2- مسعودي زكرياء- دبن علي آمال، الاهتمامات البيئية في إطار المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات

الاقتصادية، مجلة العلوم الادارية والمالية، الجزائر، المجلد 1، العدد1، الجزائر، 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه أصحاب المصلحة والتزام المؤسسات الاقتصادية

وبالخصوص اتجاه البيئة التي تنشط فيها في سبيل المساهمة في التنمية المستدامة، كما تطرقت إلى أهم الأسباب التي تدفع

بالمؤسسة الاقتصادية للاهتمام بذلك،

تمثلت إشكالية الدراسة في: ماهي أهم النشاطات التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية كالتزام بالمسؤولية الاجتماعية

اتجاه البيئة التي تنشط فيها، وماهي الأسباب التي دفعتها لذلك؟

كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

✓ أن شركة Condor تعي جيدا مسؤولياتها اتجاه البيئة التي تنشط فيها مدركة دمج الاعتبارات البيئية ضمن

نشاطها من خلال العديد من الأنشطة التي تساهم في الحفاظ على سلامة البيئة والثروات الطبيعية مساهمة بذلك

في التنمية المستدامة؛

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

✓ كما أن الشركة في إطار طموحها لتصبح شركة دولية يفرض عليها أن تكون من الشركات المسؤولة اتجاه

البيئة التي تنشط فيها وأن تكون حاصلة على الشهادة ISO الخاصة بنظام إدارة البيئة؛

✓ كما تمكنت الشركة من خلال ذلك من تحسين صورتها لدى الدولة والمجتمع فيما يتعلق بحماية البيئة

واستتراف الموارد الطبيعية.

3- دراسة سارة حليمي، لطيفة بملول، المحاسبة البيئية كمدخل لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة تبسة، مجلة الاستراتيجية والتنمية - المجلد 11، عدد 02، فيفري

2021،

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المحاسبة البيئية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدة تبسة،

اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الاستبيان لجمع البيانات ولاختبار فرضيات الدراسة وتحليل هذه البيانات

تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS).

تمثلت إشكالية البحث في: ما مدى مساهمة المحاسبة البيئية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدة

- تبسة -؟

كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

✓ تقوم مؤسسة نفضال وحدة - تبسة - باتخاذ إجراءات تساهم في التقليل من التلوث البيئي وكيفية المحافظة

على البيئة المحيطة؛

✓ تتحمل مؤسسة نفضال وحدة - تبسة - ضرائب بيئية نتيجة المخلفات المضرّة بالبيئة؛

✓ المعلومات التي توفرها المحاسبة البيئية تعتبر داعمة لمؤسسة نفضال وحدة - تبسة - في تقييم أدائها البيئي؛

✓ تبين أن مساهمة المحاسبة البيئية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدة - تبسة

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

✓ ضمن البعد البيئي بتصميم منتجات صديقة للبيئة البعد الاجتماعي بحماية وتنمية المجتمع وضمن البعد الاقتصادي بتحسين انتاجية المؤسسة الاقتصادية.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

#### 4-Tenriwaru, Tenriwaru. "Implementation of Environmental Audit in Coastal Areas (Case Study of Beaches in Makassar) vol6-n5." Buana Accounting Journal, undefined -2023.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة الجهود التي تبذلها الحكومة في حماية البيئة، خاصة في المناطق الساحلية لجزيرة لاي-لاي وشاطئ تانجونج بايانج لأن التدقيق البيئي يلعب دوراً هاماً في منع تلوث النفايات والضرر البيئي بسبب الوعي المنخفض للمجتمع المحلي والسياح المحليين الذين يأتون لزيارة المنطقة. يستخدم هذا البحث البيانات الأساسية التي تم الحصول عليها مباشرة من خلال مقابلات مباشرة مع مجتمعات الأحياء الفرعية والساحلية لجزيرة لاي-لاي وشاطئ تانجونج بايانج. الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي النوعية باستخدام نهج تحليل السرد. الأدوات التي تدعم هذا البحث هي الهواتف المحمولة، واللوازم المكتبية، والوثائق المتعلقة بهذا الموقع البحثي.

تمثلت إشكالية في هذا المقال، ما هو دور التدقيق البيئي في حماية البيئة ، تمت دراسة الجهود التي بذلتها الحكومة في حماية البيئة، خاصة في المناطق الساحلية لجزيرة لايبلا وشاطئ تانجونج بايانج. ؟

كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

- ✓ ان التدقيق البيئي يلعب دوراً هاماً في منع تلوث النفايات والضرر البيئي؛
- ✓ توفير الوعي الجيد لحماية البيئة بتدخل الحكومة والمجتمع يقلل من اثار الأضرار لبيئية؛
- ✓ التدقيق البيئي يعمل على التقليل من النفايات والضرر البيئي.

### 5-Xiao, Hong, Jia. Research on the Effect of Audit Quality on Corporate Charity based on the Moderating Role of Industry Competition and Marketing Level ,vol6, n5,. Highlights in Business, Economics and Management, 2023

تهدف الدراسة الى تحليل التأثير على الشركات من منظور جودة التدقيق. أظهرت هذه الدراسة أن جودة التدقيق مرتبطة بشكل كبير بالمسؤولية الاجتماعية من حيث بعدها الخيري للشركة في الصين. كلما زادت جودة التدقيق، زادت قوة السلوك الخيري للشركة. من حيث التعديل، لعبت شدة المنافسة في الصناعة ومستوى التسويق للشركات دوراً إيجابياً في دفع العلاقة بين جودة التدقيق وأداء الشركة.

تمثلت إشكالية في البحث: في هل جودة التدقيق مرتبطة إيجابياً بشكل كبير بالعمل الخيري للشركة في الصين، وكلما زادت الجودة، زادت قوة السلوك الخيري للشركة؟

للإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي للدراسة، وقد استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبانة في جمع البيانات للإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية

كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

- ✓ تؤثر جودة التدقيق بشكل إيجابي على السلوك الخيري للشركات في الصين؛
- ✓ تعمل المنافسة الصناعية ومستوى التسويق على تعديل العلاقة بين جودة التدقيق والعمل الخيري؛
- ✓ شجيع تعزيز جودة التدقيق لتعزيز مساهمات الشركات؛
- ✓ يمكن للحكومة استخدام جودة التدقيق لدفع القيمة الاجتماعية للشركات.

**6-Jyoti Tanwar (a)1 NVM Rao (b)Impact of social responsibility disclosure on the integration of green accounting and corporate governance on highly polluted industries in India." International journal of accounting & finance review, vol14, n02, undefined, 2023**

يهدف هذا البحث الى دراسة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وعلى دمج المحاسبة الخضراء والحوكمة العينة تضمنت شركة 52 صناعية شديدة التلوث في الهند.

تمثلت إشكالية في البحث: ما هو تأثير الإفصاح البيئي عن المسؤولية الاجتماعية لاكثر الشركات تلوث في

الهند؟

كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

- ✓ النتيجة أن المحاسبة الخضراء تعزز بشكل كبير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المختارة؛
- ✓ أن حوكمة الشركات والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثران على أداء المؤسسات المختارة وقيمتها؛
- ✓ أن المحاسبة الخضراء لا تؤثر على الربحية أو القيمة السوقية للمؤسسات المختارة؛

المطلب الثالث: أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يتم إبراز أهم ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وما استفدت به منها.

الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن توضيح أهم أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

1. أوجه التشابه:

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

➤ من حيث أهداف الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهداف الدراسة، حيث أن لكل

الدراسة أهدافها الخاصة التي تتفق مع مضمون أهداف الدراسة الحالية؛



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

➤ من حيث منهج الدراسة المتبع في الدراسة: اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي؛

### 2. أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

➤ من حيث إشكالية الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إشكالية الدراسة، حيث أن لكل الدراسة إشكالياتها الخاصة التي تتناسب مع أسلوب الدراسة التي يتبعها الطالب. أيضا تختلف في عينة الدراسة ومكان الدراسة.

➤ من حيث نتائج الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نتائج الدراسة، حيث أن لكل الدراسة نتائجها الخاصة التي تعتمد على المنهجية والطريقة المتبعة لدراسة الموضوع..

➤ الحيز الزمني للدراسة: حيث الدراسات تمت في ازمئة مختلفة.

وبصفة عامة نلاحظ أنه يوجد اختلاف واضح بين طريقة معالجة كل دراسة ونتائجها، ولكن يمكن القول إن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخاصية معينة حيث أن كل واحدة منها تناولت الموضوع من زاوية أو أكثر من زوايا موضوعنا، كما أنه حاولنا الربط بين مختلف أفكار وأهداف هذه الدراسات من أجل التوصل إلى وضع إشكالية.

### الفرع الثاني: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة

تتجلى مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

➤ الاطلاع على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية في الدراسات السابقة من أجل ضبط إشكالية الدراسة الحالية وتساؤلاتها الفرعية؛

➤ التعرف على منهج الدراسات السابقة والاستفادة منها في تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية التي يتناسب مع المنهجية المتبعة؛

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

---

➤ الاطلاع على الجانب النظري والتطبيقي للدراسات السابقة، والاستفادة منها في بناء خطة الدراسة الحالية وتحديد

أداة وأسلوب الدراسة في الجانب التطبيقي؛

➤ الاطلاع على الأهداف والنتائج الموجودة في الدراسات السابقة، بغية جعلها نقطة انطلاق للدراسة الحالية.

## الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

### خلاصة الفصل الأول:

التدقيق البيئي عبارة عن فحص موضوعي ودوري للأداء البيئي بواسطة افراد متخصصين من داخل أو خارج المؤسسة الاقتصادية، للتأكد من الالتزام بالقوانين والسياسات الادارية البيئية، وتقييم فعالية البرامج الادارية البيئية بهدف توصيل النتائج إلى الاطراف المهتمة بها . كما تم التوصل إلى أن التدقيق البيئي يسعى لتحقيق أهداف مختلفة داخل المؤسسة بالاعتماد على خصائصها وكذلك من خلال استخدام أدواتها المتعددة في مختلف المجالات التي من بينها المسؤولية الاجتماعية، حيث زاد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في الآونة الاخيرة باعتبارها مجموعة من البرامج والخدمات التي تحقق أفضل حماية وتوازن بين المصالح داخل المؤسسة الاقتصادية من خلال خصائصها المميزة، وبتطبيق مبادئها التي تعتبر من أهم ركائزها الاساسية، كل هذا يؤدي إلى تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع من جهة وللمؤسسات والمستثمرين من جهة أخرى، ومن خلالها تظهر أهميتها البالغة بالنسبة للمؤسسة، المجتمع، الدولة باعتبارها أداة لجذب مختلف الاستثمارات، كما أن المسؤولية الاجتماعية تقوم بتطبيق محدداتها داخل المؤسسة أو خارجها لتحقيق أبعاد مختلفة، لذا تلجأ المؤسسة الاقتصادية إلى استخدام أدوات التدقيق البيئي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية التي تعمل على توفير معلومات ذات مصداقية وشفافية والتي بدورها تساعد المؤسسة الاقتصادية على اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب لتحقيق العدل والمساواة بين الاطراف ذوي العالقة، مما يؤدي إلى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ومنه تحقيق رضا المجتمع . توجد بعض الدراسات اهتمت بالتدقيق البيئي، وأخرى تناولت المسؤولية الاجتماعية وذلك لتعمل على تفعيل المفهوم، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يتمثل في توضيح الدور الذي يلعبه التدقيق البيئي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية، وذلك بالتطبيق العملي لهذه الدراسة في مؤسسة نفضال، وهذا ما سيتم التطرق له في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية  
حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره  
على المسؤولية الاجتماعية في  
مجمع نفضال وحادتي ولايتي  
غرداية والمنيعة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنية

تمهيد :

تعد الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا في الفصل الأول المتمثل في الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية المالية، قمنا بدراسة حالة حول أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال المنية وغرداية من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وقد تم استخدام أداة الاستبيان في الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة، والتأكد من صحة فرضياتها.

وبناء على ما سبق تم تقسيم الفصل الثاني الى مبحثين:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من وحدتي مؤسسة نفطال ولايتي غرداية والمنيعة ويمكن تعريفها فيما يلي:

الفرع الأول: وحدة نفطال ولاية غرداية

نشأت هذه الوحدة من استراتيجية نفطال في إنشاء وحدات نفطال عبر التراب الوطني في إطار سياسة اللامركزية لكل النشاطات التي تقوم بها، تتفرع نفطال بغرداية إلى 3 فروع أحدها يهتم بالغاز و الثاني يهتم بتسويق الزيوت و الوقود والفرع الثالث الذي هو ذو طابع إنتاجي تسويقي يختص بتكرير النفط بموجب المرسوم 339/98 تم قرار تنصيب هذه الوحدة بتاريخ 03 نوفمبر 1998، تقع بالمنطقة الصناعية بنورة على بعد 10 كلم من مقر ولاية غرداية وعلى بعد 125 م من الطريق الوطني رقم 1 ورقلة حيث تبلغ المساحة الإجمالية لهذه الوحدة بـ 21450 متر مساحة مبنية خاصة بالإدارة ومساحة أخرى خاصة بالورشات، ونظرا للطابع الإنتاجي الذي تتميز به يتبع وحدة غرداية<sup>1</sup>:

1 - مركز التوزيع تقرت.

2- مركز التوزيع بتمراست.

3- مركز التوزيع عين الصفراء.

4- مركز التوزيع جانت.

5- مركز التوزيع حاسي مسعود.

وهذه الوحدات تابعة لوحدة غرداية في مجال تسويق الوقود والنفط والمطاط والغاز وهي تعد مركز التسويق في الصحراء.

<sup>1</sup> بناء على المعلومات المقدمة مؤسسة من نفطال غرداية.

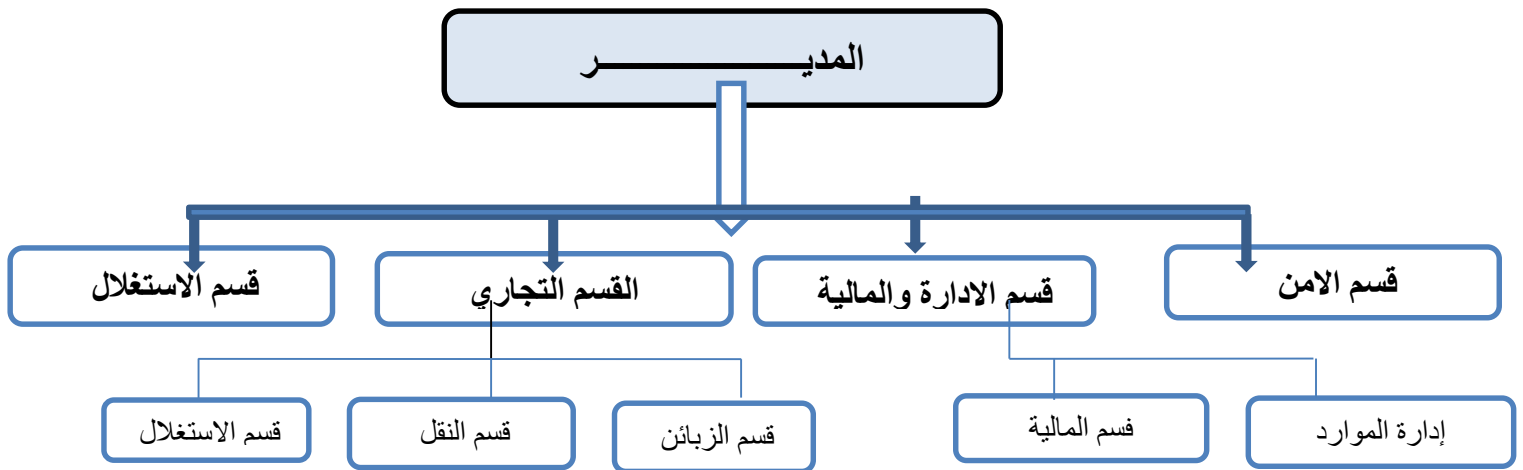
## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

وتقدم مؤسسة نפטال غرداية مجموعة من المنتجات أهمها:

- ✓ الزيت.
- ✓ الوقود بأنواعه.
- ✓ الغاز بأنواعه.
- ✓ الزيوت الصناعية.
- ✓ العجلات المطاطية.

### 1- الهيكل التنظيمي لوحدة نפטال غرداية:

شكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي وحدة نפטال غرداية



المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على وثائق المقدمة من المؤسسة

يوضح الشكل (1-2) الهيكل التنظيمي للمركز التسويقي ل نפטال غرداية الذي يضم مجموعة من الأقسام قسم الإدارة والمالية، قسم التجاري، قسم الاستغلال وقسم الامن وهي تنفرع الى اقسام أدني منها وسنقدم بعض المهام في الفرع الموالي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

الفرع الثاني : مؤسسة نפטال وحدة ولاية المنيعة :

نشأت مؤسسة نפטال المنيعة عام 1978 كوحدة تابعة لولاية غرداية وهي تحتوي على فرعين الفرع الأول يهتم بالغاز وتوزيعه والفرع الثاني يهتم بالوقود والزيوت كما تحتوي على مراب لغسل وتشحيم السيارات.

تنقسم الى ثلاثة اقسام:

- مصلحة التسويق.

- قسم المحاسبة.

- قسم الموارد البشرية.

وهي تحتوي كتعداد بشري على 45 عامل كل حسب رتبته ومهمتها الأساسية التسويق.

المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليبها

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام أداة الاستبيان في جمع المعلومات، حيث تم توزيعه على

العينة المستهدفة، ثم إدخال بياناتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج **SPSS. V 24**.

أولا: أداة الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبيان من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والوصول إلى أفضل النتائج (الملحق 01)،

من خلال التركيز على العينة المستهدفة، حيث تتضمن مجموعة من العبارات المصاغة من قبل الطالبين، إذ يقوم

المستجوب بتسجيل إجابته عليها.

وقد تم صياغة مجموعة من الأسئلة حول أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

، حيث تم تقسيم هذا الاستبيان إلى ثلاث (03) محاور وهي:



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

1. المحور الأول: تضمن مجموعة من المعلومات الشخصية حول أفراد العينة المستهدفة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة).

2. المحور الثاني: تضمن مجموعة من العبارات حول متطلبات تطبيق التدقيق البيئي ومجالات تطبيقه حيث يتكون هذا

المحور من (17) عبارة، وينقسم إلى قسمين وهما:

✓ القسم الأول: يضم (06) عبارات حول متطلبات تطبيق التدقيق البيئي.

✓ القسم الثاني: يضم (11) عبارات حول مجالات تطبيق التدقيق البيئي.

3. المحور الثالث: تضمن مجموعة من العبارات حول تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث يتكون هذا المحور من

(13) عبارة، وينقسم إلى أربع (04) أقسام وهي:

✓ القسم الأول: يضم (04) عبارات حول البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية.

✓ القسم الثاني: يضم (04) عبارات حول البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية

✓ القسم الثالث: يضم (04) عبارات حول البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية

✓ القسم الرابع: يضم (03) عبارات حول البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم (II-01): يوضح مضمون الاستبيان

| العدد                           | رقم الفقرات |
|---------------------------------|-------------|
| مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي | (06-01)     |
| مجالات التطبيق التدقيق البيئي   | (17-07)     |
| الاقتصادي                       | (21-18)     |
| القانوني                        | (26-22)     |
| الاجتماعي                       | (30-27)     |
| الأخلاقي                        | (33_31)     |

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على استمارة الاستبيان (أنظر الملحق رقم 01)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عمال مؤسسة نفضال بوحديها غرداية والمنيعية.

ثالثا: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مختلف العاملين بمؤسسة نفضال بولايتي غرداية والمنيعية، الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة موزعين كآآتي: "، محاسب رئيسي، محاسب، موظف موزعين على مختلف المكاتب والمصالح الإدارية"، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت 60 مفردة.

تم توزيع 60 استبيان على أفراد عينة الدراسة، وذلك خلال شهر أبريل من سنة 2024، إذ تم استرجاع 58 استبيان، حيث تم استبعاد 01 منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 57 استبيان، أي ما نسبته 93% من إجمالي مجتمع الدراسة، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (II-02): يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:

| البيان                       | العدد | النسبة |
|------------------------------|-------|--------|
| عدد الاستمارات الموزعة       | 60    | 100%   |
| عدد الاستمارات المسترجعة     | 58    | 96.66% |
| عدد الاستمارات الغير مسترجعة | 02    | 3.33%  |
| عدد الاستمارات الملغاة       | 01    | 1.66%  |
| عدد الاستمارات المقبولة      | 57    | 95%    |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا عن نتائج الاستبيان<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أنظر الملحق رقم (01)، استمارة الاستبيان، ص96

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو: (58) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (96.66%) من العدد الموزع والبالغ (60) استبيان، عدد الاستبيانات المستبعدة كانت (01) استبيان في حين نجد أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل بلغ عددها (57) بنسبة (93%) من أفراد عينة الدراسة، كما أن عدد الاستبيانات الغير مسترجعة بلغ (02)، أي ما نسبته (3.33%) من أفراد عينة الدراسة.

### رابعا: جمع استمارات الاستبيان:

✓ يهدف هذا الاستبيان تحديد مدى مساهمة التدقيق البيئي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية و المنيعه ، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقا من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه. حيث مرّ تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:

✓ إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استنادا على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة؛

✓ عرض الاستبيان على المشرفين من أجل تقييم مدى ملاءمته لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاتهم؛

✓ تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين\*والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد من تعديل وحذف ما يلزم؛

✓ توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرفين؛

\*مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية (أنظر الملحق رقم 02)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

بالإضافة إلى بعض الأدوات التدعيمية التي تم الاعتماد عليها للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة

تمثلت فيما يلي:

✓ **المقابلة الشخصية والملاحظة:** وذلك من خلال مقابلة شخصية لمدير مؤسسة نفضال وحدة المنيعة بولاية منيعة وبعض

المسؤولين بها بغرض إعطاء توضيحات ومعلومات تساعدنا في دراستنا، وشرح وتوضيح مضمون الاستبيان للعينة. ومن

خلال الزيارات الميدانية المستمرة للمؤسسة محل الدراسة، وسمح مسؤوليها لنا بالتنقل والاستفسار، سمحت لنا الفرصة

بأخذ ملاحظات مهمة حول طريقة تقديم الخدمات ومدى اهتمام الإدارة بالبيئة، ما سيساعد لاحقاً في تفسير النتائج

والتعليق عليها.

✓ **- وثائق الدراسة:** تم الاعتماد على الوثائق الخاصة بالمؤسسة والتي وفرت لنا بعض المعطيات والبيانات الضرورية

للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول الهيكل التنظيمي للمؤسسة بمختلف مصالحها المقدمة، وبعض معلومات حول

طبيعة نشاط المؤسسة ووظائفها.

بعد استرجاع الاستبيان وفرزه وترميز البيانات، تم تفرغ وتحليل الاستبيان واختبار فرضياتها بالاعتماد على برنامج

الحزم الإحصائية.

### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا

بتفرغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الاصدار22، وذلك باستخدام الأدوات والاختبارات

الإحصائية التالية:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور و أبعاد الدراسة.
  - التكرارات والنسب المئوية: ذلك لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.
  - اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
  - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الفقرات وقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب (طردى)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
  - اختبار كولوم جروف- سمر نوف (1- Sampler K-S): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
  - تحليل الانحدار: حيث يساعد هذا التحليل على معرفة العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل والتابع.
  - الاختبار الإحصائي ANOVA لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على متغيرات الدراسة.
  - اختبار t-test لاختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.
- ◆ وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارث الخماسي ( Likert ) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات كما هو موضح في الجدول رقم (II-04) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحادتي ولايتي غرداية والمنيعية

الجدول رقم (II-04) : يوضح مقياس ليكارث الخماسي:

| التصنيف | موافق بشدة | موافق    | موافق نوعا ما | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|----------|---------------|-----------|----------------|
| النقاط  | 5          | 4        | 3             | 2         | 1              |
| الدرجة  | 5-4.2      | 4.19-3.4 | 3.39-2.60     | 2.59-1.80 | 1-1.79         |

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (II-05) يوضح مقياس التحليل

| مرتفع      | متوسط     | منخفض  |
|------------|-----------|--------|
| 3,67 فأكثر | 3,66-2,34 | 2,33-1 |

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس:  $\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$

$$1,33 = \frac{4}{3} = \frac{(1-5)}{3} \text{ ، حيث أن عدد المستويات} = 3$$

وبناء عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعا (ويعني موافقة عالية

لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.66-2.34 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان

المتوسط الحسابي من 1- أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

سادسا: صدق وثبات الاستبيان:

و للتأكد من مدى صدق و صلاحية استمارة الاستبيان و كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها

ثم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (04) من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و

علوم التسيير<sup>1</sup>، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

<sup>1</sup> انظر الملحق رقم 2 ص 95

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

ثبات أداة الدراسة: يقصد به أنه عند إعادة توزيع الاستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة. وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

أ- اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، والاتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06-II): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

| عنوان المحور                    | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---------------------------------|-------------|-------------------|
| مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي | 06          | 0.857             |
| مجالات التطبيق التدقيق البيئي   | 11          | 0.842             |
| البعد الاقتصادي                 | 04          | 0.865             |
| البعد القانوني                  | 05          | 0.859             |
| البعد الاجتماعي                 | 04          | 0.900             |
| البعد الأخلاقي                  | 03          | 0.947             |
| المسؤولية الاجتماعية            | 16          | 0.869             |
| جميع الفقرات                    | 33          | 0.867             |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS) أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (06-II) معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.867) كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0,842 إلى 0,947) حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (84%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

ب- قياس الصدق البنائي للمجالات: حيث يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول (II-07) معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

| عنوان المحور                    | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|----------------|---------------|
| مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي | 0,725          | 0.00          |
| مجالات التطبيق التدقيق البيئي   | 0,786          | 0.00          |
| البعد الاقتصادي                 | 0,927          | 0.00          |
| البعد القانوني                  | 0,994          | 0.00          |
| البعد الاجتماعي                 | 0,725          | 0.00          |
| البعد الأخلاقي                  | 0.824          | 0.00          |
| المسؤولية الاجتماعية            | 0,844          | 0.00          |
|                                 |                |               |

جميع الفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS نظر الملحق رقم 105

\*\*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

من خلال الجدول رقم (II-07) يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن

معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول " التدقيق البيئي " والمعدل

الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.765) وهي درجة مرتفعة. حيث أن معامل الارتباط بين البعد الأول " مدى

توفر متطلبات التدقيق البيئي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,725) وهي درجة مرتفعة.

كما أن معامل الارتباط بين البعد الثاني " مجالات تطبيق التدقيق البيئي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة

(0.786) وهي درجة مرتفعة أيضا.



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

أما معامل الارتباط بين المحور الثاني " المسؤولية الاجتماعية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,844) وهي أيضا درجة مرتفعة حيث أن معامل الارتباط بين البعد الأول " البعد الاقتصادي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,927) وهي درجة مرتفعة.

كما أن معامل الارتباط بين البعد الثاني " البعد القانوني " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,994) وهي درجة مرتفعة أيضا.

أما معامل الارتباط بين البعد الثالث " البعد الأخلاقي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,725) وهي أيضا درجة مرتفعة.

أما معامل الارتباط بين البعد الرابع " البعد الأخلاقي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.824) وهي أيضا درجة مرتفعة، هذا ما يدل على تجانس الاستبيان

**ج- توزيع البيانات:** تم إجراء اختبار كولجروف - سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية  $H_0$ : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة  $H_1$ : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (II-08) نتائج اختبار كولموجروف- سمرنوف في توزيع البيانات.

| القسم  | عنوان المحور         | عدد الفقرات | قيمة Z | قيمة مستوى الدلالة |
|--------|----------------------|-------------|--------|--------------------|
| الأول  | التدقيق البيئي       | 17          | 1.050  | 0.220              |
| الثاني | المسؤولية الاجتماعية | 16          | 1.273  | 0.378              |
|        | جميع الفقرات         | 33          | 1.253  | 0.312              |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-08) يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (1.050)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0,220) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي (1.273)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0,378) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و يتضح من الجدول أيضا أن قيمة مستوى الدلالة لجميع الفقرات أكبر من (0.05) أي (Sig<0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

في هذا المبحث سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS، ثم تحليلها و مناقشتها\*.

#### المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة

أولا: توزيع أفراد العينة تبعا للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

\*كل ما سيتم عرضه في هذا المطلب من نتائج "الجدول و الأشكال" مأخوذ من نتائج المعالجة بـ SPSS (أنظر الملحق)

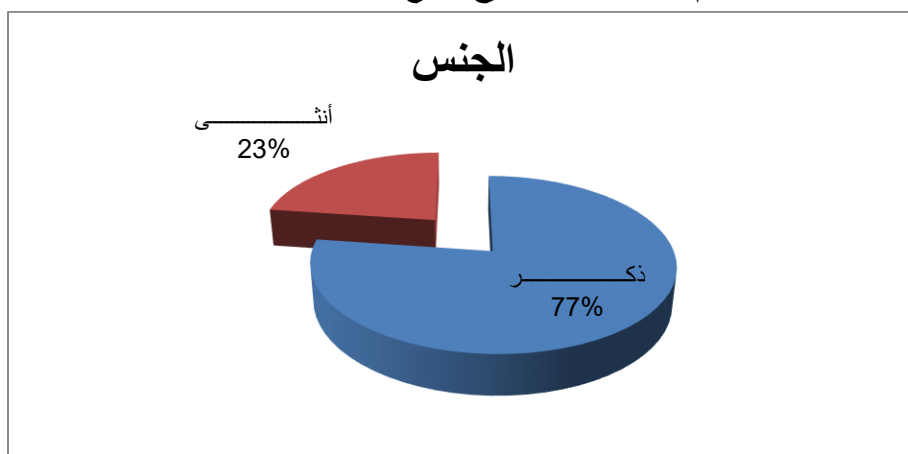
## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

الجدول رقم (II-09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

| البيان  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| ذكر     | 44      | 77%      |
| أنثى    | 13      | 23%      |
| المجموع | 57      | 100%     |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS، ( أنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم (II-01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات جدول نتائج SPSS.

حسب الجدول رقم (II-09) نلاحظ أن نسبة الذكور تبلغ (77%) في حين أن نسبة الإناث

بلغت (23%) فقط وهذا يفسر طبيعة العمل في المؤسسات التجارية و الخدمية حيث يجذب استقطاب الذكور لشغل

هذا النوع من العمل. كما أنه يعود لطبيعة العمل بالمؤسسة الذي يتطلب تواجد الذكور أكثر من الإناث وبالتالي

نلاحظ بأن هناك نقص في توظيف العنصر النسوي وتمكينه من تحمل المسؤولية بالمؤسسة محل الدراسة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا للعمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي

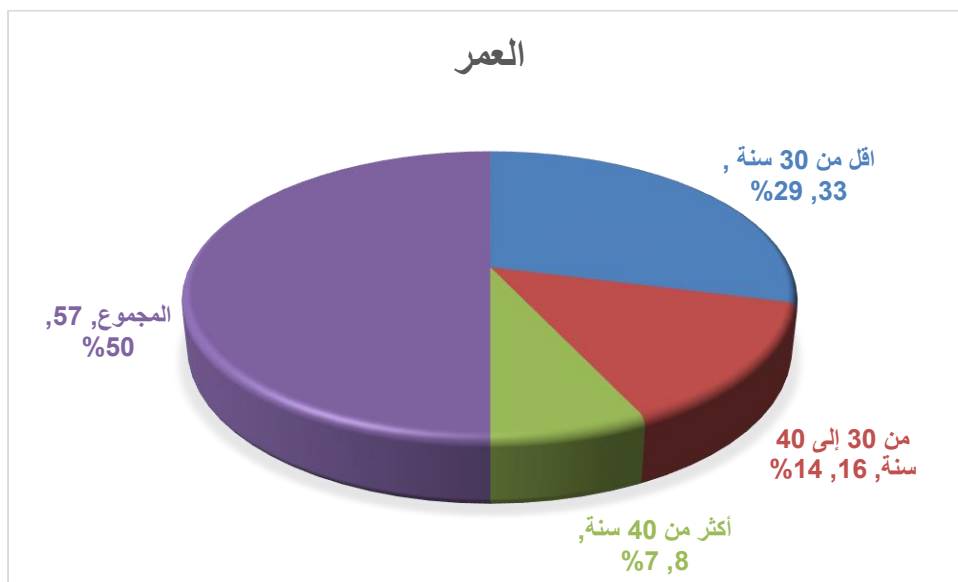
الجدول رقم (II-10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

| البيان           | التكرار | النسبة % |
|------------------|---------|----------|
| اقل من 30 سنة    | 33      | 58%      |
| من 30 إلى 40 سنة | 16      | 28%      |
| أكثر من 40 سنة   | 8       | 14%      |
| المجموع          | 57      | 100%     |

1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم (II-02): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (II-10) أن هناك (33) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (أقل من 30 سنة

( سنة أي ما نسبته (58%)، نجد أيضا (16) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (30 إلى 40) سنة بنسبة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

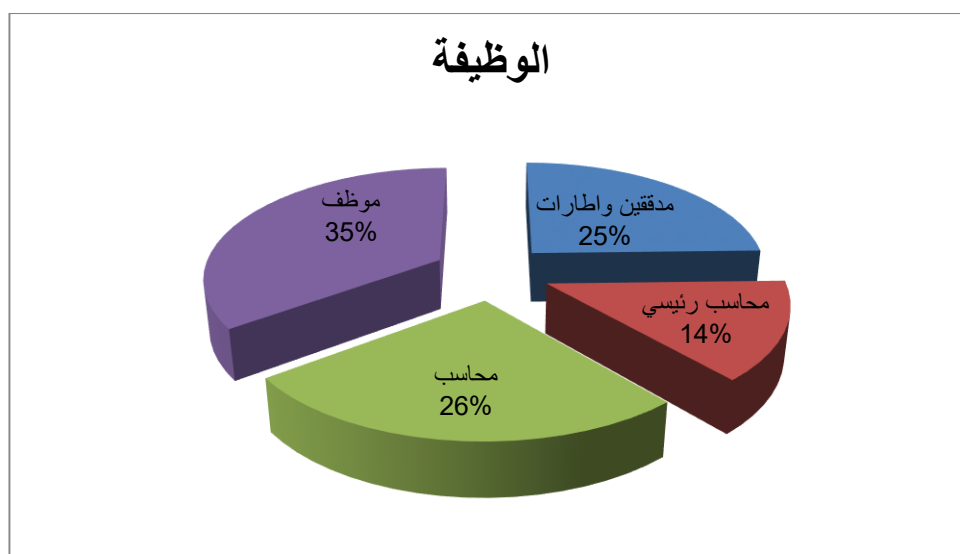
(28%)، في حين نجد (8) أفراد من الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) بنسبة قدرت ب(14%) وهذا يؤكد حرص المؤسسة على توظيف فئة الشباب وهذا ما يتلاءم مع طبيعة نشاط المؤسسة " تجارية خدمية " كون الشباب لديهم القدرة على التفاعل مع المستجدات بالمؤسسة و سهولة الاستيعاب بالتالي تقديم الأداء الجيد لمثل هذه المؤسسات.

ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا للنوع الوظيفية : وهي موضحة كالاتي:  
الجدول رقم (11-II) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

| النسبة % | التكرار | البيان         |
|----------|---------|----------------|
| 25%      | 14      | مدققين واطارات |
| 14%      | 8       | محاسب رئيسي    |
| 26%      | 15      | محاسب          |
| 35%      | 20      | موظف           |
| 100%     | 57      | المجموع        |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03)

الشكل رقم (03-II): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

من خلال الجدول رقم (II-11) نلاحظ أن النسبة الأكبر حاز عليها رتبة موظف بنسبة (35%) ، يليه رتبة محاسب بنسبة (26%)، فيما بلغت نسبة مدققين وإطارات (25%)، ثم محاسب رئيسي (14%)، وهذا يفسر تعدد الرتب في عينة محل الدراسة

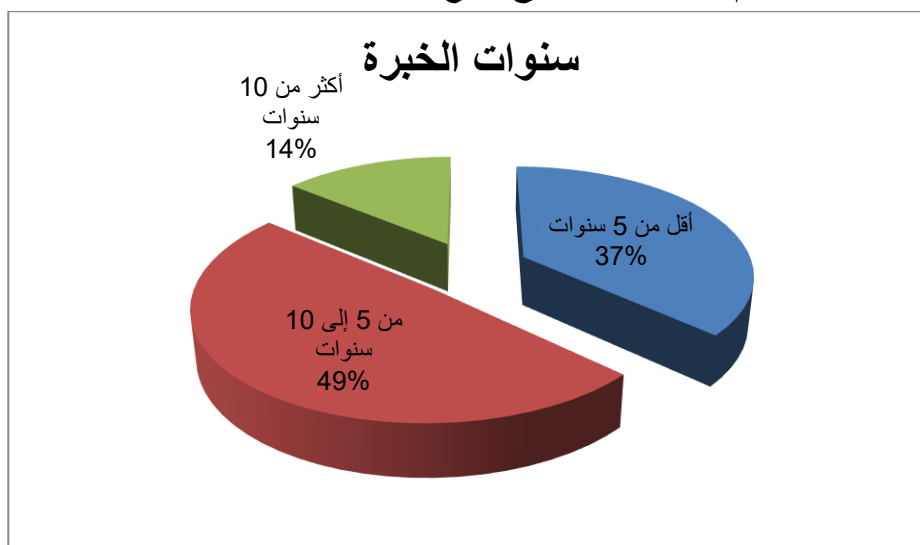
رابعا: توزيع أفراد العينة تبعا للخبرة المهنية: وهي موضحة كالاتي:

الجدول رقم (II-12) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

| البيان          | التكرار | النسبة % |
|-----------------|---------|----------|
| أقل من 5 سنوات  | 21      | 37%      |
| من 5 إلى 10 سنة | 28      | 49%      |
| أكثر من 10 سنة  | 8       | 14%      |
| المجموع         | 57      | 100%     |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

الشكل رقم (II-04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (II-12) أن (28) فردا من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة التي تتراوح من (05 سنوات إلى 10 سنوات)، أي ما نسبته (49%)، وتليها (21) فردا من أصحاب الخبرة التي تتراوح ما بين (اقل من 05 سنوات) بنسبة بلغت (35%)، وآخر نسبة كانت بمقدار (14%) لـ (8) أفراد من أصحاب الخبرة من (أكثر من 10 سنوات)، وهذا يدل على وجود خبرة لسنوات لدى موظفي المؤسسة.

### المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة باتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء الأفراد حول ما جاء من فقرات في الاستبيان، حيث سنتناول في البداية مستوى التدقيق البيئي من خلال الإجابات الخاصة بأفراد العينة ثم تحليل إجاباتهم المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

### أولا: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور التدقيق البيئي

قصدَ التعرف على مستوى التدقيق البيئي من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسة محل الدراسة، فقد تمّ تضمين هذا المتغير كما ذكرنا آنفا بـ: 2 أبعاد (مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي، مجالات تطبيق التدقيق البيئي) وسنتناول لاحقا كل بُعد على حدي.

وللإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

### الجدول رقم (II-13) تصورات أفراد العينة حول محور التدقيق البيئي مرتبة حسب الأهمية

| البعء                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|------------------------|-----------------|-------------------|---------------|--------|
| متطلبات التدقيق البيئي | 3.3684          | 0.85318           | متوسطة        | 02     |

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

|    |        |         |        |                             |
|----|--------|---------|--------|-----------------------------|
| 01 | متوسطة | 0.74444 | 3.5614 | مجالات تطبيق التدقيق البيئي |
| /  | متوسطة | 1.29366 | 3.4035 | المعدل العام                |

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 04).

يُبين الجدول أعلاه تصورات أفراد العينة الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول محور التدقيق البيئي المتمثلة بأبعاده في: (متطلبات التدقيق البيئي، مجالات تطبيق التدقيق البيئي) وقد جاء المعدل العام متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور التدقيق البيئي ككل (3.4035)، و الانحراف المعياري (1.29366)، إذ احتل المرتبة الأولى بعد "مجالات تطبيق التدقيق البيئي" بمتوسط حسابي (3.5614) و هي نسبة متوسطة من حيث درجة الموافقة، في حين جاء بعد "متطلبات التدقيق البيئي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.3684)، وهذه النتائج تؤكد أن مستوى تحقق التدقيق البيئي بالمؤسسة محل الدراسة متوسط عموماً، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي تحليل ومناقشة كل بعد على حدا.

### البعد الأول: مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي

للتعرف على مستوى مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي عند عمال المؤسسة، تم اقتراح 06 فقرات من (01-06) لنقيس هذا الجانب كما يلي:

### جدول رقم (II-14) تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي

مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبرة  | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|---|-------|
| 05      | متوسطة        | 1.04083           | 3.3333          | يوجد بنية تحتية إدارية بيئية في المؤسسة من خلال توفر وجود مدققين بيئيين مؤهلين ومحاسبين بيئيين. | 01    |



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

|    |        |         |        |  |    |
|----|--------|---------|--------|--|----|
| 01 | مرتفعة | 0.95971 | 3.8421 | يوجد إطار تشريعي يحدد طريقة وخطوات تطبيق التدقيق البيئي  | 02 |
| 02 | مرتفعة | 0.89695 | 3.7368 | يوجد سياسات بيئية واضحة المعالم في المؤسسة   | 03 |
| 06 | متوسطة | 1.24328 | 3.0877 | توافر نظام محاسبي يشجع على إنتاج البيانات والمعلومات الحاسوبية المتعلقة بالأمور البيئية.                   | 04 |
| 03 | مرتفعة | 1.07168 | 3.6842 | توافر نظام معلوماتي في المؤسسة يساهم ويساعد في توفير البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة والقضايا البيئية. | 05 |
| 04 | متوسطة | 1.29366 | 3.4035 | يوجد في المؤسسة العمالة المؤهلة والمتخصصة في الأمور البيئية.   | 06 |
| /  | متوسطة | 0.85318 | 3.3684 | المعدل العام   |    |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 04).

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة واحيانا متوسطة حول البنود المتصلة ببعدهم "مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي" بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (02): "يوجد إطار تشريعي يحدد طريقة وخطوات تطبيق التدقيق البيئي" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.8421)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (03): "يوجد سياسات بيئية واضحة المعالم في المؤسسة" وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(3.7368)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (05): "توافر نظام معلوماتي في المؤسسة يساهم ويساعد في توفير البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة والقضايا البيئية" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.6842)، بينما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة رقم (06) "يوجد في المؤسسة العمالة المؤهلة والمتخصصة في الأمور البيئية." درجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.4035)، وفي المرتبة الخامسة درجة موافقة متوسطة فقد جاءت الفقرة رقم (01) "يوجد بنية تحتية إدارية بيئية في المؤسسة من خلال توفر وجود مدققين بيئيين مؤهلين

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

ومحاسبين بيئيين " بمتوسط حسابي بلغ (3.3333) وفي الاخيرة جاءت الفقرة رقم (04) درجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (توافر نظام محاسبي يشجع على إنتاج البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بالأمور البيئية) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن توفر متطلباتهم على العموم بالمؤسسة محل الدراسات.

### البعد الثاني: مجالات تطبيق التدقيق البيئي

بقصد التعرف مجالات تطبيق التدقيق البيئي في المؤسسة، تم صياغة 11 فقرات (07-17) لقياس مدى وجود

هذه الممارسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (15-II) تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد " مجالات تطبيق التدقيق البيئي " مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات  | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|---|-------|
| 03      | مرتفعة        | 1.00780           | 3.8596          | تلتزم المؤسسة بالتشريعات البيئية المعمول بها .  | 07    |
| 04      | مرتفعة        | 0.89520           | 3.8070          | تُشجع المؤسسة على تبني مبادرات وسياسات بيئية داخلية للحفاظ على البيئة.  | 08    |
| 05      | مرتفعة        | 0.97718           | 3.7895          | تقيم المؤسسة المخاطر والتخطيط للطوارئ التي تؤثر على صحة وأمان العاملين ومخاطر التأثيرات المترابطة من العمليات الصناعية. | 09    |
| 08      | متوسطة        | 1.02353           | 3.6667          | تقيم المؤسسة تأثيرات أنشطتها على البيئة وتعمل على تخفيضها بشكل دائم   | 10    |
| 02      | مرتفعة        | 0.97942           | 3.9298          | تقيم المؤسسة الأثر البيئي لسلسلة التوريد الخاصة بها وتعمل على تحسينها.  | 11    |
| 11      | متوسطة        | 0.84552           | 3.2281          | تضع المؤسسة أهدافاً محددة وقابلة للقياس لتحسين أدائها البيئي على المدى القصير والطويل وتعلن عليها                       | 12    |
| 07      | متوسطة        | 1.21499           | 3.6667          | عند انتقال ملكية الموجودات عن طريق الشراء أو البيع يتم تقييم المخاطر البيئية والالتزامات ذات الصلة                      | 13    |

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

|    |        |         |        |  |    |
|----|--------|---------|--------|--|----|
|    |        |         |        | بالموجودات الثابتة بوجه عام، ومعدات وأجهزة الإنتاج بوجه خاص.   |    |
| 06 | مرتفعة | 1.13638 | 3.6786 | تقوم المؤسسة برقابة منظمة على مختلف مراحل إدارة النفايات طبقا للتشريعي البيئي .  | 14 |
| 01 | مرتفعة | 1.13638 | 4.3158 | تضع المؤسسة أهدافا محددة وقابلة للقياس لتحسين أدائها البيئي على المدى القصير والطويل وتعلن عليها.                          | 15 |
| 10 | متوسطة | 1.15389 | 3.2456 | تتبع المؤسسة معايير ومبادئ دولية معترف بها في مجال البيئة مثل ISO 14001.   | 16 |
| 09 | متوسطة | 1.17300 | 3.2632 | يوجد رقابة دورية على الأداء البيئي للتأكد من تنفيذ برامج البيئة بطريقة فعالة وكفؤة واقتصادية ومتماشية مع السياسات المؤسسة. | 17 |
| /  | متوسطة | 0.74444 | 3.5614 | المعدل العام   |    |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 04).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة وبعضها متوسطة البنود المتصلة  
بعيد " مجالات تطبيق التدقيق البيئي " حيث ساهمت الفقرة (15): " تضع المؤسسة أهدافا محددة وقابلة للقياس لتحسين  
أدائها البيئي على المدى القصير والطويل وتعلن عليها. " في إغناء هذا البعد بحيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث  
درجة الموافقة، فقد جاء متوسطها الحسابي (4.3158)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11): " تُقيّم المؤسسة الأثر  
البيئي لسلسلة التوريد الخاصة بها وتعمل على تحسينها. " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب (3.9298)، تليها في  
المرتبة الثالثة الفقرة رقم (07): " تلتزم المؤسسة بالتشريعات البيئية المعمول بها. " فقد جاء متوسطها الحسابي  
(3.8596)، أما الفقرة (08) " تُشجع المؤسسة على تبني مبادرات وسياسات بيئية داخلية للحفاظ على البيئة. " فقد  
جاءت في المرتبة (4) و بمتوسط حسابي بلغ (3.8070)، و تليها الفقرة رقم (09): " تُقيّم المؤسسة المخاطر  
والتخطيط للطوارئ التي تؤثر على صحة وأمان العاملين ومخاطر التأثيرات " بمتوسط حسابي بلغ (3.7895) في مرتبة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

الخامسة ، وتليها المرتبة السادسة الفقرة رقم ( 14 ) " تقوم المؤسسة برقابة منظمة على مختلف مراحل إدارة النفايات طبقا للتشريعي البيئي . "بمتوسط حسابي بلغ (3.6786) والفقرة رقم (16) جاءت في المرتبة السابعة بدرجة متوسطة عند الفقرة رقم (13) " عند انتقال ملكية الموجودات عن طريق الشراء أو البيع يتم تقييم المخاطر البيئية والالتزامات ذات الصلة بالموجودات الثابتة بوجه عام، ومعدات وأجهزة الإنتاج بوجه خاص. " بمتوسط حسابي قدر ب (3.6667)، وتليها المرتبة الثامنة الفقرة رقم (10) بدرجة متوسطة (تقيّم المؤسسة تأثيرات أنشطتها على البيئة وتعمل على تخفيضها بشكل دائم) متوسط حسابي قدر ب (3.6667)، وقد جاءت الفقرة رقم (16) في المرتبة العاشرة بدرجة متوسطة " تتبع المؤسسة معايير ومبادئ دولية معترف بها في مجال البيئة مثل ISO 14001. " بمتوسط حسابي بلغ (3.2456) والمرتبة التاسعة جاءت الفقرة رقم (17) " يوجد رقابة دورية على الأداء البيئي للتأكد من تنفيذ برامج البيئة بطريقة فعّالة وكفؤة واقتصادية ومتماشية مع السياسات المؤسسة. " بمتوسط حسابي بلغ (3.2632)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (12) بدرجة متوسطة " تضع المؤسسة أهدافاً محددة وقابلة للقياس لتحسين أدائها البيئي على المدى القصير والطويل وتعلن عليها" بلغ متوسط حسابي (3.2281) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن ان تطبيق مجالات التدقيق البيئي بالنسبة للمؤسسة المدروسة على العموم مطبقة.

### ثانيا: - نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محاور أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

قصد التعرف على مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال إجابات العاملين بالمؤسسة المدروسة في هذه الدراسة، فقد تم تضمين هذا المتغير كما ذكرنا آنفا ب 4 أبعاد (الاقتصادي، القانوني، الاجتماعي، الأخلاقي) وستتناول كل بعد على حدي.

تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ودرجة موافقتهم عليها كما هو موضح في الجدول التالي :

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

جدول رقم (16-II) يوضح تصورات المستجوبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية

| الرتبة | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | البعد        |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|--------------|
| 04     | متوسطة        | 0.67341           | 3.5789          | الاقتصادي    |
| 03     | متوسطة        | 0.77354           | 3.6140          | القانوني     |
| 02     | مرتفعة        | 0.71930           | 3.7895          | الاجتماعي    |
| 01     | مرتفعة        | 0.61861           | 4.0351          | الأخلاقي     |
| /      | مرتفعة        | 0.57080           | 4.0088          | المعدل العام |

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

يبين الجدول أعلاه تصورات أفراد العينة في المؤسسة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم على بعض أبعاد محور المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بأبعاده في: (الاقتصادي، القانوني، الاجتماعي، الأخلاقي)، وقد جاء المعدل العام مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور ابعاد المسؤولية الاجتماعية ككل (4.0088)، والانحراف المعياري (0.57080)، احتلت المرتبة الأولى بعد "الأخلاقي" بمتوسط حسابي قدر ب(4.0351) و هي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، في حين جاء بعد "الاقتصادي" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدر(3.5789)، وهذه النتائج تؤكد أن ابعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة مرتفع عموما، على بعدين هما الأخلاقي والاجتماعي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي تحليل ومناقشة كل بعد على حدا

### البعد الأول: الاقتصادي

للتعرف على مستوى تحقق البعد الاقتصادي في المؤسسة محل الدراسة، تم صياغة 04 فقرات من (18-21) لتقيس هذا الجانب كما يلي

جدول رقم (17-II) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد الاقتصادي مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|---------|-------|
|---------|---------------|-------------------|-----------------|---------|-------|

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية  
في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

|    |        |         |        |   |    |
|----|--------|---------|--------|---|----|
| 01 | مرتفعة | 1.16443 | 4.2982 | تسعى المؤسسة إلى تحقيق المنافسة العادلة من خلال منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين.          | 18 |
| 02 | مرتفعة | 0.9742  | 3.9298 | تتحم المؤسسة قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين.  | 19 |
| 03 | متوسطة | 0.84552 | 3.2281 | تعمل المؤسسة جاهدة على مواكبة التقدم التكنولوجي لاستفادة المجتمع من الخدمات التي يمكن أن توفرها | 20 |
| 04 | متوسطة | 0.84552 | 3.2281 | تعمل المؤسسة على تبني التكنولوجيا لاستخدامها في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة .     | 21 |
| /  | متوسطة | 0.67341 | 3.5789 | المعدل العام  |    |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 04).

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة على عموم في بعض حول البنود المتصلة ببعيد "الاقتصادي" جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (18): "تسعى المؤسسة إلى تحقيق المنافسة العادلة من خلال منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين" فقد جاء متوسطها الحسابي (4.2982)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (19): "تتحم المؤسسة قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين" وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(3.9298)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (20): "تعمل المؤسسة جاهدة على مواكبة التقدم التكنولوجي لاستفادة المجتمع من الخدمات التي يمكن أن توفرها" بدرجة متوسطة وبتوسطها الحسابي (3.2281)، بينما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة رقم (21) "تعمل المؤسسة على تبني التكنولوجيا لاستخدامها في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة" بمتوسط حسابي بلغ (3.2281)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

المستجوبين أن نسبة البعد الاقتصادي قد جاء متوسطة بنسبة (3.5789) لجميع الفقرات. وبالتالي فإن مستوى تحقق البعد الاقتصادي جاء مرتفعا على العموم بالمؤسسة محل الدراسة.

### البعد الثاني: القانوني

بقصد التعرف على مدى تحقق البعد القانوني في مؤسسة محل الدراسة، تم صياغة 4 فقرات (22-26) و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (18-II) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "القانوني" مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات   | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| 05      | متوسطة        | 1.07022           | 3.5439          | تتجنب المؤسسة استخدام المواد الضارة (المحظورة قانونا) على اختلاف أنواعها.  | 22    |
| 01      | مرتفعة        | 0.94092           | 4.1579          | . تسعى المؤسسة إلى حماية المستهلك من المواد المزيفة والمزورة.  | 23    |
| 02      | مرتفعة        | 0.89204           | 3.7544          | . تعمل المؤسسة على حماية البيئة وفق اللوائح والتشريعات من خلال منع تلوث المياه والهواء والتربة   | 24    |
| 04      | متوسطة        | 1.06287           | 3.6316          | تعمل المؤسسة على حماية البيئة من خلال منع الاستخدام التعسفي للموارد بالتقليل من استهلاك الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة وفق التشريعات البيئية. | 25    |
| 03      | مرتفعة        | 1.00282           | 3.6842          | تساهم المؤسسة في المحافظة على البيئة من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات البيئية   | 26    |
| /       | متوسطة        | 0.77354           | 3.6140          | المعدل العام   |       |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 4 0).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة بعض متوسطة حول البنود

المتصلة بالبعد "القانوني" حيث ساهمت الفقرة (23): "سعى المؤسسة إلى حماية المستهلك من المواد المزيفة والمزورة."

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

في إغناء هذا البعد بحيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، فقد جاء متوسطها الحسابي (4.1579) ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (24): " تعمل المؤسسة على حماية البيئة وفق اللوائح والتشريعات من خلال منع تلوث المياه والهواء والتربة " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(3.7544)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (26): " تساهم المؤسسة في المحافظة على البيئة من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات البيئية " فقد جاء متوسطها الحسابي (3.6842)، أما الفقرة (25) " تعمل المؤسسة على حماية البيئة من خلال منع الاستخدام التعسفي للموارد بالتقليل من استهلاك الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة وفق التشريعات البيئية. " فقد جاءت في المرتبة (4) و بمتوسط حسابي بلغ (3.6316)، و في آخر الترتيب الفقرة رقم(22): " تتجنب المؤسسة استخدام المواد الضارة (المحظورة قانونا) على اختلاف أنواعها " بمتوسط حسابي بلغ (3.5439) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن البعد القانوني على عموم مطبق في المؤسسة المدروسة .

### البعد الثالث: الاجتماعي

بقصد التعرف على مدى تحقق البعد الاجتماعي ، تم صياغة 4 فقرات (27-30) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (19-II) تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد ألاجتماعي مرتبة حسب الأهمية

| الرقم | العبارات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 27    | تساهم المؤسسة في توفير مناصب العمل والتقليل من البطالة. | 3.6491          | 1.04354           | متوسطة        | 04      |
| 28    | تعمل المؤسسة على تحسين ظروف العمل والسلامة لموظفيها.    | 3.7719          | 1.01801           | مرتفعة        | 02      |
| 29    | تشجع المؤسسة على التنوع والمساواة بين موظفيها.          | 3.7544          | 0.89204           | مرتفعة        | 03      |



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

|    |        |         |        |  |    |
|----|--------|---------|--------|--|----|
| 01 | مرتفعة | 0.97942 | 3.9298 | تسعى المؤسسة إلى تحسين نوعية حياة موظفيها ولأفراد المجتمع من خلال دعم برامج التنمية المحلية. | 30 |
| /  | مرتفعة | 0.71930 | 3.7895 | المعدل العام   |    |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS أنظر الملحق رقم 4).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور " الاجتماعي " حيث ساهمت الفقرة (30): " تسعى المؤسسة إلى تحسين نوعية حياة موظفيها. " في إغناء هذا البعد بحيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، فقد جاء متوسطها الحسابي (3.9298)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (28): " تعمل المؤسسة على تحسين ظروف العمل والسلامة لموظفيها. " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب (3.7719)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (29): " تشجع المؤسسة على التنوع والمساواة بين موظفيها " فقد جاء متوسطها الحسابي (3.7544)، بينما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (27) " تساهم المؤسسة في توفير مناصب العمل والتقليل من البطالة.. " بمتوسط حسابي بلغ (3.6491) و إنحراف معياري (1.04354)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن مستوى توافر البعد الاجتماعي في المؤسسة المدروسة قد جاء مرتفع بنسبة (3.7895) لجميع الفقرات بالتالي فإن مستوى تحقق بعد الاجتماعي بالمؤسسة محل الدراسة متوسطا نسبيا وذلك من وجهة أفراد عينة الدراسة.

### البعد الرابع: الأخلاقي

بغرض معرفة مدى تحقق البعد الأخلاقي بالمؤسسة محل الدراسة. قد تم صياغة 03 فقرات من (31-33) والجدول التالي يوضح ذلك:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعية

الجدول رقم (20-II): تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "الاخلاقي" مرتبة حسب الأهمية

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات   | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| 01      | مرتفعة        | 0.80801           | 4.0877          | تراعي المؤسسة الجوانب الاخلاقية في الاستهلاك .   | 31    |
| 03      | مرتفعة        | 0.83283           | 3.9474          | تراعي المؤسسة مبدأ التكافؤ الفرص في التوظيف لجميع أفراد المجتمع.                                 | 32    |
| 02      | مرتفعة        | 0.87610           | 3.9825          | تقوم المؤسسة بنشاطها وفق أسس تتفق مع منظومة القيم ، العادات والتقاليد دون إلحاق الضرر بالمجتمع . | 33    |
| /       | مرتفعة        | 0.61861           | 4.0351          | المعدل العام   |       |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 04).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة ببعدها

الاخلاقي " حيث جاءت الفقرة (31): " تراعي المؤسسة الجوانب الاخلاقية في الاستهلاك " في الرتبة الأولى من حيث

درجة الموافقة ، فقد جاء متوسطها الحسابي (4.0877) وهي درجة مرتفعة عن البقية وتدلل ان المؤسسة تراعي الاخلاق

في قراراتها ، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (33): " تقوم المؤسسة بنشاطها وفق أسس تتفق مع منظومة " وقد جاءت

بمتوسط حسابي يقدر ب(3.9825)، و الاخيرة الفقرة رقم (32) " تقوم المؤسسة بنشاطها وفق أسس تتفق مع

منظومة بمتوسط حسابي بلغ (3.7000) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن مستوى توافر بيئة العمل

في المؤسسة المدروسة لديه مستوى متوسط بنسبة (3.9474) لجميع الفقرات ما يدل على أن المؤسسة تراعي المؤسسة

الأخلاق في قراراتها .

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة

### المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن بعض المحاور والأبعاد المتعلقة

إثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة، سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وذلك استنادا للإجابات والنتائج المتحصل عليها.

✓ **الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

وتندرج تحت هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية:

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

✓ قبل تحليل الانحدار بين المتغيرين المستقل والتابع للتحقق من صحة الفرضية علينا التعرف على الارتباط.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

أ- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الارتباطية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين محور استخدام التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-21): معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة

| Corrélations               |                        |                            |
|----------------------------|------------------------|----------------------------|
|                            | البيئي التدقيق         | المسؤولية أبعاد الاجتماعية |
| البيئي التدقيق             | Corrélation de Pearson | .889**                     |
|                            | Sig. (bilatérale)      | .000                       |
|                            | N                      | 57                         |
| الاجتماعية المسؤولية أبعاد | Corrélation de Pearson | .889**                     |
|                            | Sig. (bilatérale)      | .000                       |
|                            | N                      | 57                         |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 06).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة و قوية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,889) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسة محل الدراسة و ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

H o : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدة المنيعة."

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدة المنيعة.

ب- نتائج التحليل المتعلقة بوجود علاقة تأثير التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

للتحقق من أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية تم إجراء اختبار تحليل التباين للانحدار لاختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك كما هو :

الجدول رقم (II-22) تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

| مستوى<br>الدلالة | F المحسوبة | Beta | B    | الانحراف | R <sup>2</sup> | R    |                 |
|------------------|------------|------|------|----------|----------------|------|-----------------|
| **0,00           | 5.010      | 0.28 | 0.48 | 0.92     | 0,58           | 0,68 | المتغير المستقل |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 06).

نلاحظ من خلال الجدول أن محور التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية حيث أظهر التحليل أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل التفسير (التحديد)  $R^2(0,58)$  وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) أي أن محور التدقيق البيئي يفسر ما نسبته 58% من التباينات في المتغير التابع، وبالتالي فإن محور التدقيق البيئي له أهمية كبيرة نسبيا في التأثير في هذه العلاقة، مما يدل على قوة التأثير كما بلغت قيمة  $(\beta 0,48)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التدقيق البيئي يؤدي إلى زيادة بدرجة (0.48) في المسؤولية الاجتماعية، أي أن هناك علاقة طردية و نظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (5.010)، وبمستوى دلالة 0,000 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، وهذا ما يثبت صلاحية النموذج. ومنه نقبل الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

✓ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية

بمؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

Ho: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة"

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحادتي ولايتي غرداية والمنيعية

H1 " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحادتي ولايتي غرداية والمنيعية

1- نتائج التحليل المتعلقة بوجود علاقة تأثير استخدام التدقيق البيئي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية:

للتحقق من أثر التدقيق البيئي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية تم إجراء اختبار تحليل التباين

للاختبار لاختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-23) تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

| مستوى<br>الدلالة | F المحسوبة | Beta | B    | الانحراف | R <sup>2</sup> | R    |                 |
|------------------|------------|------|------|----------|----------------|------|-----------------|
| **0,000          | 8.766      | 0.61 | 0.31 | 0.94     | 0,64           | 0,81 | المتغير المستقل |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 06).

نلاحظ من خلال الجدول أن محور التدقيق البيئي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية حيث أظهر

التحليل أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل التفسير (التحديد)  $R^2(0,64)$  وهي ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) أي أن محور التدقيق البيئي يفسر ما نسبته 64% من التباينات في المتغير التابع،

وبالتالي فإن محور التدقيق البيئي له أهمية كبيرة نسبيا في التأثير في هذه العلاقة، مما يدل على قوة التأثير كما بلغت

قيمة  $\beta(0,61)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التدقيق البيئي يؤدي إلى زيادة بدرجة (0,61) في البعد

الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية ، أي أن هناك علاقة طردية نظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (8.766)، وبمستوى

دلالة 0,000 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) ، وهذا ما يثبت صلاحية النموذج. ومنه نقبل

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

الفرضية H1 " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

✓ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

H0 : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

H1 " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

### 2- نتائج التحليل المتعلقة بوجود علاقة تأثير التدقيق البيئي على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية:

للتحقق من أثر التدقيق البيئي على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية تم إجراء اختبار تحليل التباين للانحدار

لاختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (II-24) تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لإختبار الفرضية

| مستوى<br>الدلالة | F المحسوبة | Beta | B    | الانحراف | R <sup>2</sup> | R    |                 |
|------------------|------------|------|------|----------|----------------|------|-----------------|
| **0,000          | 6.105      | 0.64 | 0.55 | 0.96     | 0,60           | 0,74 | المتغير المستقل |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 04).

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة

نلاحظ من خلال الجدول أن محور التدقيق البيئي على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية حيث أظهر التحليل أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل التفسير (التحديد)  $R^2(0,60)$  وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) أي أن محور التدقيق البيئي يفسر ما نسبته 60% من التباينات في المتغير التابع، وبالتالي فإن محور التدقيق البيئي له أهمية كبيرة نسبيا في التأثير في هذه العلاقة، مما يدل على قوة التأثير كما بلغت قيمة  $\beta$  0,64، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التدقيق البيئي يؤدي إلى زيادة بدرجة (0,64) في البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية، أي أن هناك علاقة طردية، ونظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (6.105)، وبمستوى دلالة 0,000 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، وهذا ما يثبت صلاحية النموذج. ومنه نقبل الفرضية H1 " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بمؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة

Ho: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة

H1: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة

### 3- نتائج التحليل المتعلقة بوجود علاقة تأثير التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية

للتحقق من أثر التدقيق البيئي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية تم إجراء اختبار تحليل التباين للانحدار لاختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك:



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

الجدول رقم (II-25) تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

| مستوى<br>الدلالة | F المحسوبة | Beta | B    | الانحراف | R <sup>2</sup> | R    |                 |
|------------------|------------|------|------|----------|----------------|------|-----------------|
| **0,000          | 5.310      | 0.50 | 0.60 | 0.96     | 0,43           | 0,60 | المتغير المستقل |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 06).

نلاحظ من خلال الجدول أن محور التدقيق البيئي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية حيث أظهر التحليل أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل التفسير (التحديد)  $R^2(0,43)$  وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) أي أن محور التدقيق البيئي يفسر ما نسبته 43% من التباينات في المتغير التابع، وبالتالي فإن محور التدقيق البيئي له أهمية كبيرة نسبيا في التأثير في هذه العلاقة، مما يدل على قوة التأثير كما بلغت قيمة  $\beta(0,50)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التدقيق البيئي يؤدي إلى زيادة بدرجة (0,50) في البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية، أي أن هناك علاقة طردية ونظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (5.310)، وبمستوى دلالة 0,000 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، وهذا ما يثبت صلاحية النموذج. ومنه نقبل الفرضية H1 " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

✓ الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية في

مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

Ho " لا : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال

وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

H1 " : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي و البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعه

### 4- نتائج التحليل المتعلقة بوجود علاقة تأثير التدقيق البيئي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية:

للتحقق من أثر التدقيق البيئي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية تم إجراء اختبار تحليل التباين للانحدار

لاختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-26) يوضح تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

| مستوى<br>الدلالة | F المحسوبة | Beta | B    | الانحراف | R <sup>2</sup> | R    |                 |
|------------------|------------|------|------|----------|----------------|------|-----------------|
| **0,000          | 7.075      | 0.43 | 0.21 | 0.95     | 0,41           | 0,63 | المتغير المستقل |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 06).

نلاحظ من خلال الجدول أن محور التدقيق البيئي على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية حيث أظهر التحليل

أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل التفسير (التحديد)  $R^2(0,41)$  وهي ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) أي أن محور التدقيق البيئي يفسر ما نسبته 41% من التباينات في المتغير التابع، وبالتالي

فإن محور التدقيق البيئي له أهمية كبيرة نسبيا في التأثير في هذه العلاقة، مما يدل على قوة التأثير كما بلغت قيمة  $\beta$

0,43، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التدقيق البيئي يؤدي إلى زيادة بدرجة (0,43) في البعد الأخلاقي

للمسؤولية الاجتماعية ، أي أن هناك علاقة طردية ونظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (7.075)، وبمستوى دلالة

0,000 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) ، وهذا ما يثبت صلاحية النموذج. ومنه نقبل الفرضية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة

---

H1 " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنبوعة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق التدقيق البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في مجمع نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

### خلاصة الفصل الثاني

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة. حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة ميدانية. حيث اخترنا فرضيات الدراسة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان الذي تمّ تحليله بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS، إذ تمّ استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود العلاقة، إضافة إلى تحليل الانحدار البسيط و ذلك بغرض اختبار صلاحية النموذج، ثم بعدها تمّ استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر كل من التدقيق البيئي على أبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث تم استخدام اختبار Anova و اختبار العينات المستقلة "T-Test"، من خلالها التأكد من صحة فرضيات الدراسة، فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج و توصيات يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

خاتمة

## خاتمة:

على ضوء ما سبق سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على أثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الاقتصادية عموماً ومؤسسة نفطال لحدتي غرداية والمنیعة وتقييمها بطريقة موضوعية، حيث تم تسليط الضوء على أثر التدقيق البيئي على ابعاد المسؤولية الاجتماعية القانوني، الاجتماعي، الأخلاقي والاقتصادي. مبینين الأثر يحدثه التدقيق البيئي على هذه الابعاد.

### 1-نتائج الدراسة

✓ بالنسبة الفرعية للفرضية الأولى: توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنیعة

✓ بالنسبة الفرعية للفرضية الأولى: توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنیعة

✓ بالنسبة الفرعية للفرضية الأولى: توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنیعة

✓ بالنسبة الفرعية للفرضية الأولى: توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفطال وحدتي ولايتي غرداية والمنیعة

✓ بالنسبة للفرضية الرئيسية: توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدقيق البيئي والمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة

## نتائج الدراسة العامة النظرية

تم الوقوف على جملة من النتائج في الدراسة النظرية تتمثل في:

✓ أن التدقيق البيئي هو عبارة عن فحص انتقادي ودوري منظم وموثق وموضوعي بواسطة الأعمال أو بواسطة جهة مستقلة ذات سلطة قانونية للعمليات الإنتاجية وما يرتبط بها من أنشطة فرعية لتحديد تأثيرها على البيئة ومتغيراتها؛

✓ تعتبر المسؤولية الاجتماعية التزام من طرف المؤسسة الاقتصادية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة مثل: محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث؛

✓ يرتبط مفهوم التكاليف البيئية بمفهوم التكاليف الاجتماعية باعتبار أن التكاليف البيئية تعد أحد المكونات الفرعية للتكاليف الاجتماعية؛

✓ تهدف المسؤولية الاجتماعية بالحد من التوترات الاجتماعية من أجل تحسين حياة المجتمع ونجاح المؤسسة اقتصاديا؛

✓ أدى نمو وتطور المؤسسات الاقتصادية إلى تطور منهج المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة حيث تجسد في تعظيم الربح إلى المساهمة الاجتماعية والحفاظ على البيئة من التدهور مما تتطلب تحليل وقياس التكاليف البيئية؛

✓ يقوم التدقيق البيئي بتطبيق المسؤولية الاجتماعية عن طريق آليات تتمثل في المحاسبة البيئية، القياس والإفصاح المحاسبي البيئي؛

- ✓ تمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات مؤشرا هاما في تنافسيتها لذا توجب عليها التغيير في نمط تسييرها، وذلك بتفعيل التدقيق البيئي الذي يمكنها من تحقيق التنمية المستدامة المحاسبة البيئية أداة من أدوات الحد من الآثار السلبية للمحاسبة التقليدية على البيئة

## 2 نتائج الدراسة العامة التطبيقية

تمثلت نتائج الدراسة التطبيقية في النقاط الموالية

- ✓ تقوم مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة باتخاذ إجراءات تساهم في التقليل من التلوث البيئي وكيفية المحافظة على البيئة المحيطة بها؛
- ✓ تظهر فعالية وأثر التدقيق البيئي في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة على تطبيق المسؤولية الاجتماعية عن طريق قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم والتقارير المالية للمؤسسة؛
- ✓ تبين أن أثر التدقيق البيئي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وحدتي ولايتي غرداية والمنيعة؛
- ✓ ضمن البعد الأخلاقي بتصميم منتجات صديقة للبيئة؛
- ✓ البعد الاجتماعي بحماية وتنمية المجتمع، بتقدير حوافز وأجور وضمن البعد الاقتصادي بتحسين إنتاجية المؤسسة الاقتصادية، باستخدام مواد أولية أقل ضرر على البيئة، باستخدام تكنولوجيات حديثة ملائمة للبيئة.

### - التوصيات:

- تتمثل أهم التوصيات نحو هذه الدراسة فيما يلي:
- ✓ ضرورة تطبيق عملية التدقيق البيئي وتفعيله في جميع المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ ضرورة وجود نظام محاسبي بيئي يهتم بالتكاليف البيئية وكيفية معالجتها؛
- ✓ تدريب وتوعية الموظفين من خلال وضع برامج تدريبية وحملات توعوية لعمال الوحدات،



- ✓ - تطوير السياسات البيئية وضع وإجراءات واضحة ومراجعة دورية من حيث مراجعة السياسات البيئية بانتظام لتحديثها بما يتماشى مع التطورات الجديدة في المجال البيئي. التي تخص مؤسسة نפטال،
- ✓ - تعزيز نظم المراقبة والمتابعة من خلا وضع أنظمة مراقبة تركيب أنظمة مراقبة ورصد بيئي لمراقبة التأثيرات البيئية الناتجة عن أنشطة مؤسسة نפטال،
- ✓ - تحسين إدارة النفايات من خلال تنفيذ برامج لإعادة تدوير النفايات وتقليلها في المصدر،
- ✓ ضمان التعامل السليم مع النفايات الخطرة وتطبيق الإجراءات اللازمة للتخلص منها بشكل آمن.

#### 4-آفاق الدراسة

- يعد الانتهاء من معالجة إشكالية هذه الدراسة التي ركزت على مدى أثر التدقيق البيئي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاقتصادية، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الجديدة بمواصلة البحث فيها، ومنها
- ✓ - مؤسسة ناشئة لتكرار النفايات المتولدة من نفايات نפטال.
  - ✓ - معوقات تطبيق التدقيق البيئي في المؤسسات الاقتصادية (دراسة مقارنة)؛
  - ✓ مساهمة التدقيق البيئي في تحسين إنتاجية المؤسسة الاقتصادية؛
  - ✓ الحوكمة المعرفية كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالبنوك والمؤسسات المالية.

# قائمة المراجع

### أ-المراجع العربية

#### الكتب :

1. الحيايلى، وليد ناجي، " دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة " الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن، 2004.
2. محمد جودت ناصر، علي الخضر: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق، 2013
3. منال محمد عباس: المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، دار المعرفة الجامعية، 2014.
4. طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 4، 2015.
5. ثامر ياسر البكري: التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2001.

#### الرسائل العلمية:

- 1- بريزة جاللي -سمية دقاشي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية وفق النظام المالي جامعة حمة لخضر - بولاية الوادي.

#### المقالات :

1. السقا، زياد هاشم- متطلبات التدقيق البيئي في ضوء معايير التدقيق المقبولة قبولا عام 2011، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 -العدد 4، 2011، ص 299 العراق.
2. جمانه حنظل التميمي، واقع تطبيق التدقيق البيئي في الشركات العراقية لتنمية المستدامة / دراسة استطلاعية عمى شركة نفط الجنوب جامعة البصرة - جامعة الصرة - المجلد 21 - العدد 3 - مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية - 2020 - ص 234.

3. محمد محمد عشري، " أثر الإفصاح المحاسبي البيئي في زيادة فعالية قرارات الاستثمار في منظمات الأعمال "، بحث غير منشور، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، مصر، 2011.
4. مولاي نسيه، دراوسي مسعود -القياس والافصاح عن التكاليف البيئية في المؤسسات الصناعية -مجلة الاقتصاد الجديد - المجلد 12 العدد01 - 2021.
5. محمد عبد القادر حساني، محمد الأمين شرابي، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية في قطاع المحروقات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- مجلة الباحث الجزائرية، ISSN -1112-3613 - 2018/01/18.
6. ناظم حسن عبد السيد وآخرون، " المحاسبة البيئية: الإطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئية في النظام المحاسبي الموحد دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب -مصطفى البصرة- مجلة التقني، هيئة التعليم التقني، بغداد، المجلد 22، العدد 5، 2009.
7. نجوى عبد الصمد أ. أ. د. إلهام يحياوي الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي. جامعة باتنة 1- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 38 - جوان 2018 .
8. سميرة لغويل - أ. نوال زمالي: المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير. جامعة تبسة (الجزائر) - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 27 - 2016 - ص 306
9. عادل البهلول حميدان الطاهر، " الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت بليبيا- دراسة استطلاعية" ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، المجلد 27، العدد1-2011 - ص 447
10. فتحي عبد الله غنيمه، دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات، كلية التجارة - جامعة القاهرة

11. فهيم أبو العزم محمد، " معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية: دراسة حالة جمهورية مصر العربية" دورية الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد، العدد 45، 1، 2005.
12. روتال عبد القادر-أثر قيود القياس المحاسبي على تقارير محافظ الحسابات في الجزائر-مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية الد المجلد 16 / العدد، ديسمبر، 2023.

### المؤتمرات:

- 1- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2004، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع -الاتجاهات والقضايا الراهنة، منشورات الأمم المتحدة نيويورك وجنيف،

### ب-المراجع الأجنبية:

1. --Andreas Sturm, Suji Upasema, ISO 14001 – **Implementing an environmental management system**, vol1,n1(Brasel: Ellipson, 1998).
2. – Conference on Trade and Development ,**Disclosure of the Impact of Corporations on Society: Current trends and issues**, United Nations publications, New York and Geneva, 2004
3. International **Organization for Standardization, ISO 14031: 1999 Environmental management systems — Environmental performance evaluation- guidelines**, ISOvol1,n1., Geneva, 1999
4. 10 Rajat Panwar (**Social Responsibility in 2008**), **Corporate the Forest Products Industry: An Issues Management Approach**, Doctor of Philosophy, Journal of Environmental Studies and Researches, Article 4, Volume 11, Issue 1, March 2021 Oregon State University, USA, ,
5. -Soundarya, S. **Corporate Social Responsibility: A Contemporary Approach Towards Sustainable Development**, Journal of Business and Management India 2016
6. Snežana Ijubisavljev **Environnemental Audit For Environmental Improvement And Protection Economic Theme 55 ,N04**, Aspen (2017)

7. Tenriwaru, Tenriwaru.). **Implementation of Environmental Audit in Coastal Areas** (Case Study of Beaches in Makassar). Buana Akuntansi Journal, vol8 ,n1 , Akuntansi2023

# الملاحق

الملحق 1 استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

جامعة غرداية

قسم العلوم المالية والمحاسبية

الطالبين: حقاوة عبد الوهاب

دويذة عبد الغاني

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان اثر التدقيق البيئي على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات

الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نפטال وحدة المنفعة ولاية غرداية

نرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الواردة في

هذه الاستمارة بوضع علامة (X) امام الإجابة التي تختارونها مؤكداين لكم بأن المعلومات التي سيتم التحصل عليها

ستعامل بمنتهى السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتم في هذا البحث.

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

أنثى

الجنس: ذكر

أكثر من 40 سنة

من 30 إلى 40 سنة

العمر: أقل من 30 سنة

موظف

محاسب

محاسب رئيسي

الوظيفة : مدققين واطارات



## الملاحق

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

| المحور الثاني: التدقيق البيئي          |  |            |       |       |       |            |
|--|--|------------|-------|-------|-------|------------|
| أولاً: مدى توفر متطلبات التدقيق البيئي |  |            |       |       |       |            |
| الرقم                                  | العبارة  | معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة |
| 1                                      | يوجد بنية تحتية إدارية بيئية في المؤسسة من خلال توفر وجود مدققين بيئيين مؤهلين ومحاسبين بيئيين.            |            |       |       |       |            |
| 2                                      | يوجد إطار تشريعي يحدد طريقة وخطوات تطبيق التدقيق البيئي.   |            |       |       |       |            |
| 3                                      | يوجد سياسات بيئية واضحة المعالم في المؤسسة .   |            |       |       |       |            |
| 4                                      | توافر نظام محاسبي يشجع على إنتاج البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بالأمر البيئية.                    |            |       |       |       |            |
| 5                                      | توافر نظام معلوماتي في المؤسسة يساهم ويساعد في توفير البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة والقضايا البيئية. |            |       |       |       |            |

## الملاحق

|   |       |       |       |            |  |       |
|---|-------|-------|-------|------------|--|-------|
|   |       |       |       |            | يوجد في المؤسسة العمالة المؤهلة والمتخصصة في الأمور البيئية.   | 6     |
| <b>ثانيا: مجالات تطبيق التدقيق البيئي</b> |       |       |       |            |  |       |
| موافق بشدة                                | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة | العبارات   | الرقم |
|   |       |       |       |            | تلتزم المؤسسة بالتشريعات البيئية المعمول بها .   | 7     |
|   |       |       |       |            | تُشجع المؤسسة على تبني مبادرات وسياسات بيئية داخلية للحفاظ على البيئة.   | 8     |
|   |       |       |       |            | تقيّم المؤسسة المخاطر والتخطيط للطوارئ التي تؤثر على صحة وأمان العاملين ومخاطر التأثيرات المترابطة من العمليات الصناعية. | 9     |
|   |       |       |       |            | تُقيّم المؤسسة تأثيرات أنشطتها على البيئة وتعمل على تخفيضها بشكل دائم.   | 10    |
|   |       |       |       |            | تُقيّم المؤسسة الأثر البيئي لسلسلة التوريد الخاصة بها وتعمل على تحسينها.   | 11    |
|   |       |       |       |            | تضع المؤسسة أهدافاً محددة وقابلة للقياس لتحسين أدائها البيئي على المدى القصير والطويل وتعلن عليها.                       | 12    |

## الملاحق

|   |  |  |  |  |    |   |
|---|--|--|--|--|----|---|
|   |  |  |  |  | 13 | عند انتقال ملكية الموجودات عن طريق الشراء أو البيع يتم تقييم المخاطر البيئية والالتزامات ذات الصلة بالموجودات الثابتة بوجه عام، ومعدات وأجهزة الإنتاج بوجه خاص. |
|   |  |  |  |  | 14 | تقوم المؤسسة برقابة منظمة على مختلف مراحل إدارة النفايات طبقاً للتشريعي البيئي .  |
|   |  |  |  |  | 15 | تضع المؤسسة أهدافاً محددة وقابلة للقياس لتحسين أدائها البيئي على المدى القصير والطويل وتعلن عليها.  |
|   |  |  |  |  | 16 | تتبع المؤسسة معايير ومبادئ دولية معترف بها في مجال البيئة مثل ISO 14001 .   |
|   |  |  |  |  | 17 | يوجد رقابة دورية على الأداء البيئي للتأكد من تنفيذ برامج البيئة بطريقة فعّالة وكفؤة واقتصادية ومتماشية مع السياسات المؤسسة.                                     |
| المحور الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية |  |  |  |  |    |   |
| أولاً: البعد الاقتصادي                    |  |  |  |  |    |   |

## الملاحق

| الرقم | العبارة  | معارض<br>بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق<br>بشدة |
|-------|--|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| 18    | تسعى المؤسسة إلى تحقيق المنافسة العادلة من خلال منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين.           |               |       |       |       |               |
| 19    | تحتزم المؤسسة قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين.  |               |       |       |       |               |
| 20    | تعمل المؤسسة جاهدة على مواكبة التقدم التكنولوجي لاستفادة المجتمع من الخدمات التي يمكن أن توفرها. |               |       |       |       |               |
| 21    | تعمل المؤسسة على تبني التكنولوجيا لاستخدامها في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة .      |               |       |       |       |               |

### ثانيا: البعد القانوني

| الرقم | العبارة   | معارض<br>بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق<br>بشدة |
|-------|---|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| 22    | تتجنب المؤسسة استخدام المواد الضارة (المحظورة قانونا) على اختلاف أنواعها. |               |       |       |       |               |
| 23    | تسعى المؤسسة إلى حماية المستهلك من المواد المزيفة والمزورة.               |               |       |       |       |               |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | تعمل المؤسسة على حماية البيئة وفق اللوائح والتشريعات من خلال منع تلوث المياه والهواء والتربة.  | 24 |
|  |  |  |  |  | تعمل المؤسسة على حماية البيئة من خلال منع الاستخدام التعسفي للموارد بالتقليل من استهلاك الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة وفق التشريعات البيئية. | 25 |
|  |  |  |  |  | تساهم المؤسسة في المحافظة على البيئة من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات البيئية .   | 26 |

### ثالثا: البعد الاجتماعي

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة | العبارة  | الرقم |
|------------|-------|-------|-------|------------|--|-------|
|            |       |       |       |            | تساهم المؤسسة في توفير مناصب العمل والتقليل من البطالة.                                      | 27    |
|            |       |       |       |            | تعمل المؤسسة على تحسين ظروف العمل والسلامة لموظفيها.   | 28    |
|            |       |       |       |            | تشجع المؤسسة على التنوع والمساواة بين موظفيها.   | 29    |
|            |       |       |       |            | تسعى المؤسسة إلى تحسين نوعية حياة موظفيها ولأفراد المجتمع من خلال دعم برامج التنمية المحلية. | 30    |

## الملاحق

| رابعاً: البعد الاخلاقي |  |               |       |       |       |               |
|------------------------|--|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| الرقم                  | العبارة  | معارض<br>بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق<br>بشدة |
| 31                     | تراعي المؤسسة الجوانب الاخلاقية في الاستهلاك .   |               |       |       |       |               |
| 32                     | تراعي المؤسسة مبدأ التكافؤ الفرص في التوظيف لجميع أفراد المجتمع.                                 |               |       |       |       |               |
| 33                     | تقوم المؤسسة بنشاطها وفق أسس تتفق مع منظومة القيم ، العادات والتقاليد دون إلحاق الضرر بالمجتمع . |               |       |       |       |               |

### الملحق رقم (02): قائمة المحكمين

| أسماء المحكمين     | رتبة          | الجامعة      |
|--------------------|---------------|--------------|
| لزهارى زواويد      | أستاذ محاضر أ | جامعة غرداية |
| أولاد إبراهيم ليلي | أستاذ محاضر ب | جامعة غرداية |
| عجيلة محمد         | أستاذ         | جامعة غرداية |
| بن أوزينة بوحفص    | أستاذ محاضر ب | جامعة غرداية |

الملحق 3 اختبار التوزيع الطبيعي

الجنس

|             | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| ذك          | 44        | 77.2        | 77.2               | 77.2               |
| Valide أنثى | 13        | 22.8        | 22.8               | 100.0              |
| Total       | 57        | 100.0       | 100.0              |                    |

العمر

|                      | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide سنة 30 من أقل | 33        | 57.9        | 57.9               | 57.9               |
| سنة 40 إلى 30 من     | 16        | 28.1        | 28.1               | 86.0               |
| سنة 40 من أكثر       | 8         | 14.0        | 14.0               | 100.0              |
| Total                | 57        | 100.0       | 100.0              |                    |

الوظيفة

|                       | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide واطارات مدققين | 14        | 24.6        | 24.6               | 24.6               |
| رئيسي محاسب           | 8         | 14.0        | 14.0               | 38.6               |
| محاسب                 | 15        | 26.3        | 26.3               | 64.9               |
| موظف                  | 20        | 35.1        | 35.1               | 100.0              |
| Total                 | 57        | 100.0       | 100.0              |                    |

الخبرة سنوات

|                       | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide سنوات 5 من أقل | 21        | 36.8        | 36.8               | 36.8               |
| سنوات 10 إلى 5 من     | 28        | 49.1        | 49.1               | 86.0               |
| سنوات 10 من أكثر      | 8         | 14.0        | 14.0               | 100.0              |
| Total                 | 57        | 100.0       | 100.0              |                    |

الملحق 4 المتوسطات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

Statistiques descriptives

|                                 | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---------------------------------|----|---------|---------|---------|------------|
| البيئي التدقيق متطلبات توفر مدى | 57 | 1.50    | 5.00    | 3.3684  | .85318     |
| البيئي التدقيق                  | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.4035  | 1.29366    |
| N valide (listwise)             | 57 |         |         |         |            |

Statistiques descriptives

|   | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|----|---------|---------|---------|------------|
| في بنية إدارية تحتية بنية يوجد مدققين وجود توفر خلال من المؤسسة .بيئيين ومحاسبين مؤهلين بيئيين            | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.3333  | 1.04083    |
| طريقة يحدد تشريعي إطار يوجد البيئي التدقيق تطبيق وخطوات   | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.8421  | .95971     |
| في المعالم واضحة بيئية سياسات يوجد المؤسسة .  | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.7368  | .89695     |
| إنتاج على يشجع محاسبي نظام توافر المتعلقة المحاسبية والمعلومات البيانات البيئية بالأمور                   | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.0877  | 1.24328    |
| يساهم المؤسسة في معلوماتي نظام توافر والمعلومات البيانات توفير في ويساعد البيئية والقضايا بالأنشطة الخاصة | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.6842  | 1.07168    |
| المؤهلة العمالة المؤسسة في يوجد البيئية الأمور في والمتخصصة   | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.4035  | 1.29366    |
| N valide (listwise)   | 57 |         |         |         |            |

Statistiques descriptives

|  | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|---------|---------|------------|
| البيئية بالتشريعات المؤسسة تلتزم بها المعمول                           | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.8596  | 1.00780    |
| مبادرات تبني على المؤسسة تُشجع البيئية على للحفاظ داخلية بيئية وسياسات | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.8070  | .89520     |
| والتخطيط المخاطر المؤسسة تُقيم وأمان صحة على تؤثر التي للطوارئ         | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.7895  | .97718     |
| المترابطة التأثيرات ومخاطر العاملين الصناعية العمليات من               | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.6667  | 1.02353    |
| على أنشطتها تأثيرات المؤسسة تُقيم دائم بشكل تخفيضها على وتعمل البيئية  | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.6667  | 1.02353    |



## الملاحق

|   |    |      |      |        |         |
|---|----|------|------|--------|---------|
| لسلسلة البيئي الأثر المؤسسة تُقَيَّم على وتعمل بها الخاصة التوريد وتحسينها.   | 57 | 1.00 | 5.00 | 3.9298 | .97942  |
| وقابلة محددة أهدافاً المؤسسة تضع المدى على البيئي أداؤها لتحسين للقياس .عليها وتعلن والطويل القصير طريق عن الموجودات ملكية انتقال عند البيئية المخاطر تقييم يتم البيع أو الشراء بالموجودات الصلة ذات والالتزامات وأجهزة ومعدات عام، بوجه الثابتة .خاص بوجه الإنتاج. | 57 | 1.00 | 5.00 | 3.2281 | .84552  |
| مختلف على منظمة برقابة المؤسسة تقوم للتشريعي طبقا النفايات إدارة مراحل البيئي .   | 57 | 1.00 | 5.00 | 3.6667 | 1.21499 |
| وقابلة محددة أهدافاً المؤسسة تضع المدى على البيئي أداؤها لتحسين للقياس .عليها وتعلن والطويل القصير دولية ومبادئ معايير المؤسسة تتبع ISO مثل البيئة مجال في بها معترف 14001.   | 56 | 1.00 | 5.00 | 3.6786 | .97435  |
| البيئي الأداء على دورية رقابة يوجد فعالة بطريقة البيئة برامج تنفيذ من للتأكد السياسات مع ومتماشية واقتصادية وكفاءة المؤسسة.   | 57 | 1.00 | 5.00 | 4.3158 | 1.13638 |
| البيئي التدقيق تطبيق مجالات   | 57 | 1.00 | 5.00 | 3.2456 | 1.15389 |
| N valide (listwise)   | 56 |      |      | 3.2632 | 1.17300 |
|   |    |      |      | 3.5614 | .74444  |

### Statistiques descriptives

|  | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|---------|---------|------------|
| المنافسة تحقيق إلى المؤسسة تسعى وعدم الاحتكار منع خلال من العادلة .بالمستهلكين الإضرار           | 57 | 1.00    | 5.00    | 4.2982  | 1.16443    |
| وعدم المنافسة قواعد المؤسسة تحترم .بالمنافسين الأذى إلحاق  | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.9298  | .97942     |
| التقدم مواكبة على جاهدة المؤسسة تعمل من المجتمع لاستفادة التكنولوجي .توفرها أن يمكن التي الخدمات | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.2281  | .84552     |
| التكنولوجيا تبني على المؤسسة تعمل التي الأضرار معالجة في لاستخدامها . والبيئة بالمجتمع تلحق      | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.2281  | .84552     |
| الاجتماعية المسؤولية أبعاد   | 57 | 2.50    | 5.00    | 4.0088  | .57080     |
| الاقتصادي البعد  | 57 | 1.50    | 4.50    | 3.5789  | .67341     |

## الملاحق

|                     |    |  |  |  |  |
|---------------------|----|--|--|--|--|
| N valide (listwise) | 57 |  |  |  |  |
|---------------------|----|--|--|--|--|

### Statistiques descriptives

|  | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|---------|---------|------------|
| الضارة المواد استخدام المؤسسة تتجنب اختلاف على (قانونا المحظورة) أنواعها.  | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.5439  | 1.07022    |
| من المستهلك حماية إلى المؤسسة تسعى والمزورة المزيفة المواد.  | 57 | 1.00    | 5.00    | 4.1579  | .94092     |
| وفق البيئة حماية على المؤسسة تعمل تلوث منع خلال من والتشريعات اللوائح والتربة والهواء المياه.  | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.7544  | .89204     |
| من البيئة حماية على المؤسسة تعمل للموارد التعسفي الاستخدام منع خلال الطبيعية الموارد استهلاك من بالتقليل التشريعات وفق والطاقة المياه مثل البيئية. | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.6316  | 1.06287    |
| البيئة على المحافظة في المؤسسة تساهم ذات الجهات مع التعاون خلال من البيئية والمنظمات العلاقة .   | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.6842  | 1.00282    |
| القانوني البعد   | 57 | 1.50    | 5.00    | 3.6140  | .77354     |
| N valide (listwise)  | 57 |         |         |         |            |

### Statistiques descriptives

|  | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|---------|---------|------------|
| العمل مناصب توفير في المؤسسة تساهم البطالة من والتقليل.                                      | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.6491  | 1.04354    |
| ظروف تحسين على المؤسسة تعمل لموظفيها والسلامة العمل.   | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.7719  | 1.01801    |
| والمساواة التنوع على المؤسسة تشجع موظفيها بين.   | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.7544  | .89204     |
| حياة نوعية تحسين إلى المؤسسة تسعى دعم خلال من المجتمع ولأفراد موظفيها المحلية التنمية برامج. | 57 | 1.00    | 5.00    | 3.9298  | .97942     |
| الاجتماعي البعد  | 57 | 2.00    | 5.00    | 3.7895  | .71930     |
| N valide (listwise)  | 57 |         |         |         |            |

### Statistiques descriptives

|  | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--|---|---------|---------|---------|------------|
|--|---|---------|---------|---------|------------|

## الملاحق

|  |    |      |      |        |        |
|--|----|------|------|--------|--------|
| تتفق أسس وفق بنشاطها المؤسسة تقوم دون والتقاليد العادات ، القيم منظومة مع بالمجتمع الضرر إلحاق . | 57 | 1.00 | 5.00 | 4.0877 | .80801 |
| في الفرص التكافؤ مبدأ المؤسسة تراعي المجتمع أفراد لجميع التوظيف .                                | 57 | 1.00 | 5.00 | 3.9474 | .83283 |
| في الاخلاقية الجوانب المؤسسة تراعي الاستهلاك .   | 57 | 1.00 | 5.00 | 3.9825 | .87610 |
| الاخلاقي البعد   | 57 | 2.50 | 5.00 | 4.0351 | .61861 |
| N valide (listwise)  | 57 |      |      |        |        |

### Récapitulatif de traitement des observations

|                                   | N  | %     |
|-----------------------------------|----|-------|
| Valide                            | 57 | 100.0 |
| Observations Exclues <sup>a</sup> | 0  | .0    |
| Total                             | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .867              | 33                |

### Récapitulatif de traitement des observations

|                                   | N  | %     |
|-----------------------------------|----|-------|
| Valide                            | 57 | 100.0 |
| Observations Exclues <sup>a</sup> | 0  | .0    |
| Total                             | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .857              | 6                 |

### Récapitulatif de traitement des observations

|                                   | N  | %     |
|-----------------------------------|----|-------|
| Valide                            | 57 | 100.0 |
| Observations Exclues <sup>a</sup> | 0  | .0    |

|       |    |       |
|-------|----|-------|
| Total | 57 | 100.0 |
|-------|----|-------|

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| .842              | 11                |

**Récapitulatif de traitement des observations**

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 57 | 100.0 |
|              | Exclus <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| .865              | 4                 |

**Récapitulatif de traitement des observations**

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 57 | 100.0 |
|              | Exclus <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| .859              | 5                 |

**Récapitulatif de traitement des observations**

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 57 | 100.0 |
|              | Exclus <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .900              | 4                 |

**Récapitulatif de traitement des observations**

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 57 | 100.0 |
|              | Exclus <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .847              | 3                 |

**Récapitulatif de traitement des observations**

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 57 | 100.0 |
|              | Exclus <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 57 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .836              | 17                |

**Récapitulatif de traitement des observations**

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 57 | 100.0 |
|              | Exclus <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 57 | 100.0 |

## الملاحق

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### الملحق 5 معاميل كرومباخ

#### Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .869              | 16                |

#### Corrélations

|                            |                        | البيئي التدقيق | المسؤولية أبعاد الاجتماعية |
|----------------------------|------------------------|----------------|----------------------------|
| البيئي التدقيق             | Corrélacion de Pearson | 1              | .889**                     |
|                            | Sig. (bilatérale)      |                | .000                       |
|                            | N                      | 57             | 57                         |
| الاجتماعية المسؤولية أبعاد | Corrélacion de Pearson | .889**         | 1                          |
|                            | Sig. (bilatérale)      | .000           |                            |
|                            | N                      | 57             | 57                         |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

#### Récapitulatif des modèles

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .689 <sup>a</sup> | .583   | .067          | .92576                          |

a. Valeurs prédites : (constantes), الاجتماعية المسؤولية أبعاد,

### الملحق 6 اختبار الفرضيات

#### ANOVA<sup>a</sup>

| Modèle |            | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D     | Sig.              |
|--------|------------|------------------|-----|--------------------|-------|-------------------|
| 1      | Régression | 4.294            | 1   | 4.294              | 5.010 | .000 <sup>b</sup> |
|        | Résidu     | 47.136           | 55  | .857               |       |                   |
|        | Total      | 51.430           | 56  |                    |       |                   |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

b. Valeurs prédites : (constantes), الاجتماعية المسؤولية أبعاد,

#### Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle | Coefficients non standardisés | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------|-------------------------------|---------------------------|---|------|
|--------|-------------------------------|---------------------------|---|------|

## الملاحق

|                            | A     | Erreur standard | Bêta |       |      |
|----------------------------|-------|-----------------|------|-------|------|
| 1 (Constante)              | 1.354 | .877            |      | 1.543 | .000 |
| الاجتماعية المسؤولية أبعاد | .485  | .217            | .289 | 2.238 | .000 |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

### Récapitulatif des modèles

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .819 <sup>a</sup> | .648   | .631          | .94356                          |

a. Valeurs prédites : (constantes), الاقتصادي البعد

### ANOVA<sup>a</sup>

| Modèle |            | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D     | Sig.              |
|--------|------------|------------------|-----|--------------------|-------|-------------------|
| 1      | Régression | 2.463            | 1   | 2.463              | 8.766 | .000 <sup>b</sup> |
|        | Résidu     | 48.967           | 55  | .890               |       |                   |
|        | Total      | 51.430           | 56  |                    |       |                   |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

b. Valeurs prédites : (constantes), الاقتصادي البعد

### Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle         | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|----------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
|                | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante)  | 2.184                         | .682            |                           | 3.204 | .000 |
| الاقصادي البعد | .311                          | .187            | .619                      | 1.663 | .100 |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

### Récapitulatif des modèles

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .744 <sup>a</sup> | .602   | .616          | .96608                          |

a. Valeurs prédites : (constantes), القانوني البعد

### ANOVA<sup>a</sup>

## الملاحق

| Modèle       | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D     | Sig.              |
|--------------|------------------|-----|--------------------|-------|-------------------|
| 1 Régression | .098             | 1   | .098               | 6.105 | .000 <sup>b</sup> |
| 1 Résidu     | 51.332           | 55  | .933               |       |                   |
| Total        | 51.430           | 56  |                    |       |                   |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

b. Valeurs prédites : (constantes), القانوني البعد

### Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle         | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|----------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
|                | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante)  | 3.103                         | .617            |                           | 5.032 | .000 |
| القانوني البعد | .554                          | .167            | .644                      | .324  | .000 |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

### Récapitulatif des modèles

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .602 <sup>a</sup> | .432   | .518          | .96700                          |

a. Valeurs prédites : (constantes), الاجتماعي البعد

### ANOVA<sup>a</sup>

| Modèle       | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D     | Sig.              |
|--------------|------------------|-----|--------------------|-------|-------------------|
| 1 Régression | .000             | 1   | .000               | 5.310 | .000 <sup>b</sup> |
| 1 Résidu     | 51.430           | 55  | .935               |       |                   |
| Total        | 51.430           | 56  |                    |       |                   |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

b. Valeurs prédites : (constantes), الاجتماعي البعد

### Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle        | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|---------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
|               | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante) | 3.288                         | .693            |                           | 4.746 | .000 |



## الملاحق

|                 |      |      |      |      |      |
|-----------------|------|------|------|------|------|
| الاجتماعي البعد | .603 | .180 | .502 | .415 | .000 |
|-----------------|------|------|------|------|------|

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

### Récapitulatif des modèles

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .638 <sup>a</sup> | .419   | .401          | .95769                          |

a. Valeurs prédites : (constantes), الاخلاقي البعد

### ANOVA<sup>a</sup>

| Modèle       | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D     | Sig.              |
|--------------|------------------|-----|--------------------|-------|-------------------|
| 1 Régression | .986             | 1   | .986               | 7.075 | .000 <sup>b</sup> |
| 1 Résidu     | 50.444           | 55  | .917               |       |                   |
| Total        | 51.430           | 56  |                    |       |                   |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق

b. Valeurs prédites : (constantes), الاخلاقي البعد

### Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle           | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
|                  | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante)    | 4.164                         | .844            |                           | 4.931 | .000 |
| 1 الاخلاقي البعد | .214                          | .207            | .438                      | .337  | .000 |

a. Variable dépendante : البيئي التدقيق